وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغـواط

كليـة العلوم الاجتماعية
قســم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا
رقم: ...../2024

ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية
شعبة : قســم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا
تخصص: علم نفس العيادي

العنوان:

سمات الشخصية في ضوء نظرية اريكسون لدى طلبة الماستر تخصص علم النفس العيادي

دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي ولاية الاغواط

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:
- بوشارب حياة

إشراف الاستاذة :
د. خنفار سامرة

السنة الجامعية :2023-2024

شكر وعرفان.

الشكر والحمد لله لمن هدانا نور لعقولنا وإيمان لقلوبنا وصالح أعمالنا إلى الله عز وجل صلاة وسلام على رسولنا الكريم.

نتقدم بأخلص تشكراتنا إلى من بث فينا روح المبادرة، وعلمنا كيف نستثمر ونسجد أفكارنا رغم الصعوبات، إلى المشرفة علينا الاستاذة الفاضلة " خنفار سامراء " حفظها الله ورعاها

كما أشكرا كل من وقفا معنا في السراء والضراء، وكل من أحببناهم من أعماق قلوبنا.

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذ العمل المتواضع من قريب أو بعيد

إلى كل هؤلاء نقول شكرا لكم.

الإهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع بكل امتنان

إلى ملاكي فالحياة الى من وصانا بها الرسول

الى احن قلب الى بسمة حياتي امي الغالية

الى من احمل اسمه بكل افتخار

ارجوا من الله ان يمد في عمر ابي الغالي

الى كل عائلتي كل باسمه

الى اخوتي وأخواتي

الى عائلتي الصغيرة

الى زوجي الغالي

والى اولادي " **لجين – محمد الطاهر** "

إلى من دعموني طيلة مشواري الدراسي

الى زملاء الدراسة

الى كل طاقم وعمال واداري قسم علم النفس

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان. ..... أ

الإهداء ..... ب

فهرس المحتويات ..... ت

ملخص الدراسة ..... ج

مقدمة 1

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 2

1.اشكالية الدراسة: 3

2-فرضيات الدراسة: 5

3-أهداف الدراسة: 5

4- أهمية الدراسة: 6

5-مفاهيم مصلحات الدراسة: 6

6- الدراسات السابقة: 7

7- التعقيب على الدراسات السابقة: 11

الفصل الثاني: السمات الشخصية 12

تمهيد: 13

أولا : الشخصية 13

1-تطور مفهوم الشخصية: 13

2-مفهوم الشخصية: 14

3-مقومات الشخصية: 16

4. محددات الشخصية: 17

5. أنواع الشخصية: 20

6- الطرق الأساسية لقياس الشخصية 23

7-الميزات السلوكية للشخصية المتمتعة بالصحة النفسية: 24

ثانيا: السمات: 27

1.تعريف السمات 27

2- العوامل المؤثرة في اكتساب السمات:28

فهرس المحتويات

3- معايير تحديد السمة:.....28
4- خصائص السمات: 29
ثالثا: السمات الشخصية:..... 29
1. مفهوم السمات الشخصية: 29
2.نظريات الشخصية:..... 30
3.نظريات السمات في الشخصية: 38
الفصل الثالث 48
تمهيد 49
1.منهج الدراسة: 49
2.مجتمع وعينة الدراسة 50
3.حدود الدراسة 52
4.أدوات الدراسة 53
5.الأساليب الإحصائية..... 57
الفصل الرابع 58
1-عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: 59
2.عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية..... 62
3.عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة..... 64
خاتمة..... 69
قائمة المصادر والمراجع..... خ
الملاحق ..... ز

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سمات الشخصية في ضوء نظرية أريك اريكسون لدى طلبة الماستر علم النفس العيادي كما هدفت الى التعرف على السمات الأكثر شيوعا و التعرف على الفروق في هذه السمات وفق متغير الجنس، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي و تطبيق مقياس سمات شخصية لإريك اريكسون (فروق السيد) على عينة قدرت ب 40 طالب و طالبة منهم 7 ذكور و 33 اناث و بعد المعالجة الإحصائية للبيانات تبين ان :

- اتجاه السمات الشخصية لدى طلبة علم النفس تتجه في الاتجاه الإيجابي
- السمات الأكثر بروزا لدى طلبة علم النفس العيادي هي سمة المبادرة ، الإنجاز ، الثقة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدى طلبة علم النفس العيادي .

الكلمات المفتاحية :

السمات الشخصية، نظرية أريك اريكسون، الطالب الجامعي.

Abstract

The study aimed to identify personality traits in light of Erik Erikson's theory among Master's students in clinical psychology. It also aimed to identify the most common traits and identify differences in these traits according to the gender variable, where the descriptive approach was relied upon and a measure of personality traits by Erik Erikson was applied. (Sayyid's differences) on a sample estimated at 40 male and female students, including 7 males and 33 females. After statistical processing of the data, it was found that:

The trend of personality traits among psychology students is in the positive direction

The most prominent traits among clinical psychology students are initiative, achievement, and confidence.

-There are no statistically significant differences in personality traits among clinical psychology students.

key words :

Personality traits, Erik Erikson's theory, university student.

مقدمة

مقدمة

لقد حظى موضوع الشخصية في علم النفس باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين كونه أكثر الموضوعات تعقيدا حيث كانت على مر الزمن تشكل مجال للنقاش لأنها أساس التكوين النفسي فالشخصية هي وحدة متكاملة تنتج عن تفاعل عدة سمات التي تحدد الطريقة الخاصة للفرد في التكيف مع البيئة وتعتبر هذه السمات من الأبعاد المؤثرة في الشخصية حيث أنها تتميز بإختلاف وتفاوت في السلوك ما يحدد البنية الشخصية الانسانية وحدود علاقاتها والتفاعلات بين البيئة المحيطية، فالبيئة الشخصية للفرد تتأثر بنوع الخبرات التي يمر بهاا طوال حياته فمجرد معرفة البيئة التي يعيش فيها الفرد من متغيرات وظروف وخبرات مؤثرة يمكن التعرف على نوع الشخصية أو السمة ولو بشكل جزئي.

وللتعمق أكثر هذه المواضيع جاءت هذه الدراسة لفهم سمات الشخصية لدى عينة من الطلبة حيث اتبعت الطالبة خطة المنهجية قسمت فيها الى جانبين أحدهما نظري والآخر ميداني وذلك بالاعتماد على أربعة فصول تضمن الجانب النظرين فصلين:

الفصل الأول: تضمن الاطار العام للدراسة يضم الاشكالية، فرضيات الدراسة، أهميتها، أهدافها، مفاهيم الدراسة، وجملة من الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: بعنوان السمات الشخصية تناولنا فيه تعريف الشخصية ومقوماتها ومحددتها وأنواعها كما تطرقنا الى الطرق الأساسية لقياس الشخصية و المميزات السلوكية للشخصية المتمتعة بالصحة النفسية كما تطرقنا إلى تعريف السمة والعوامل المؤثرة في اكتسابها ومعايير تحديدها وخصائصها إضافة إلى تعريف سمات الشخصية ونظريات الشخصية.

الفصل الثالث: تناولنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية.

الفصل الرابع : تم فيه عرض النتائج و مناقشتها وتحليلها في ضوء الفرضيات ومدى تحقيقها.

واستخلاص النتائج العامة للدراسة وصولا إلى الخاتمة و جملة من التوصيات والاقتراحات .

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. اشكالية البحث
2. فرضيات البحث
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. مفاهيم الدراسة
6. التعاريف الاجرائية
7. الدراسات السابقة وتعقيب

1. اشكالية الدراسة:

يبحث علم النفس في الموضوعات التي تتعلق بالإنسان من حيث سلوكه المورث والمكتسب على راس هذه الموضوعات موضوع الشخصية كونه موضوعا اساسيا مكيف التعقيد والصعوبة بدءا بالتعريف والانتماء بالمعالجة ونظرا لما لها من مكانة فقد اثار بعض علماء النفس ان يطلق عليها علم الشخصية وذلك لأنها يمكن ان تكون تخصصا قائما بذاته ومفهوم الشخصية يقدم صورة مناسبة عن سمات الافراد وخصائصهم او صفاتهم. (رضا جبر، 2009، ص28)

وتعتبر دراسة الشخصية من اهم الدراسات في علم النفس في الشخصية تمثل نقطة البداية ونقطة النهاية لجميع الدراسات السيكولوجية. (محمد عطاء الله، 2008، ص33)

ويعد مفهوم ولفظ الشخصية مفهوما شائع الاستخدام بين الناس عامة ولدى المختصين في علم النفس وعلم الاجتماع والانثروبولوجيا والتربية والفلسفة...الخ

وان اختلفت دلالاته في المعنى بين هاته العلوم او بين الناس ايضا، ولهذا يصعب تعريف الشخصية تعريفا جامعا مانعا فلا يوجد تعريف واحد يتفق عليه كل علماء النفس فهناك من ينظر الى الشخصية انها تلك الانماط المستمرة والمتسمة نسبيا بالإدراك والتفكير والاحساس والسلوك التي تبدو لتعطي الناس ذاتيتهم المميزة والشخصية تكوين اختزالي يتضمن الافكار والدوافع الانفعالات الميول الاتجاهات والقدرات والظواهر المشابهة (ليندة دافيدوف، 2000، ص183).

ومنهم من يراها أنها نظام نفسي عصبي يتميز بالتعميم والتمركز ويخص الفرد، ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفيا (محمد نعيمة، 2002، ص46).

ويقول مختصر تستطيع ان تقول هي سمات الفرد جميعا فالإنسان وحدة نفسية جسمية اجتماعية متفاعلة متكاملة، والسمات هي جوانب او مظاهر لهذه الوحدة فالسمات هي استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك اي استعداد ثابت نسبيا يبدو أثره في عدد كبير من المواقف المختلفة (محمد شحاته، 2013، ص36).

قسم بعض العلماء السمات الى انواع ومن هذه التقسيمات تقسيم البورت حيث قسم البورت السمات الى نوعين منها سمات مشتركة وفردية وسمات رئيسية ومركزية وثانوية بينما توصل

كاتل الى وجود نوعين سمات فردية وسمات مشتركة اما جيلفورد فقسم السمات الى سمات السلوكية والفيزيولوجية. (عبد الخالق، 1983، ص44)

اما هلولينذزي قسم السمات بصيغة عامة الى سمات مشتركة سمات مميزة سطحية وسمات مصدرية وسمات مكتسبة وسمات وراثية وسمات قدرة. (الصاغ، 1406هـ، ص41)

و يرى سيد خير الله أن السمة هي علاقة أو صفة جسمية وعقلية أو مزاجية أو خلقية أو اجتماعية أو حركية شعورية أو لاشعورية فطرية أو مكتسبة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص، وتشكله وتعين نوعه وكيفية وتميزه عن غيره من الأفراد. (فوزي محمد، 2000، ص302)

اذا فالسمات الشخصية هي الصفات الجسمية أو العقلية أو الانفعالية أو الاجتماعية الفطرية أو المكتسبة التي يتميز بها الشخص. (صالح سفيان، 2004، ص58)

واهتمت الكثير من الدراسات بموضوع الشخصية بصفة عامة وسمات الشخصية بصفة خاصة ومنها دراسة ابوناهية 1997 التي هدفت الى معرفة الفرق بين الذكور والاناث.

في بعض السمات الشخصية لدى طلاب الجامعة مثل الانبساطية العصابية الذهانية الجاذبية الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من 150 طالب جامعي وقد جمعت البيانات بواسطة استخدام مقياس ايزنك للشخصية وبينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور والاناث في سمات السيطرة والذهانية والاتزان الانفعالي والمسؤولية والتي كانت أعلى لدى الذكور كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في الدلالة الاحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث في سمات العصبية والجاذبية والاجتماعية والتي كانت اعلى لدى الاناث في حين أظهرت الدراسة أنه لا يوجد فروق بين متوسط درجات الذكور والاناث في سمات الانبساط لدى طلاب الجامعة على المقياس المستخدم في الدراسة.

دراسة عبد الخالق واخرون 1995 والتي هدفت الى معرفة الفرق بين الذكور والاناث في سمة القلق وتكونت عينة الدراسة من (477) طالب وطالبة بواقع (200) طالبا و(277) طالبة وقد جمعت البيانات بواسطة استخدام مقياس سمة القلق سبيلبيرجر وزملائه وأسفرت نتائج الدراسة عن فروق بين الجنسين في سمة القلق حيث ارتفع متوسط الطلبات.

وهذا ما يقودنا إلى طرح التساؤل الرئيسي:

- ماهو اتجاه سمات الشخصية وفق نظرية أريك اريكسون لدى عينة من طلبة الماستر تخصص علم النفس العيادي؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي سمات الشخصية الاكثر بروزا لدى طلبة الماستر علم النفس العيادي ؟
- هل توجد فروق بين الذكور والاناث في سمات الشخصية لدى طلبة الماستر علم النفس العيادي؟

2-فرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة :**
- تتجه سمات الشخصية وفق نظرية أريك اريكسون لدى عينة من طلبة الماستر علم النفس العيادي في الاتجاه الإيجابي.

الفرضيات الجزئية:

- السمات الأكثر بروزا لدى طلبة الماستر علم النفس العيادي هي ،الثقة ، المبادرة ، الانجاز.
- توجد فروق بين الذكور والاناث في سمات الشخصية لصالح طلبة الماستر علم النفس العيادي.

3-أهداف الدراسة:

ان لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية والباحث العلمي هو الذي يسعى الى تحقيق أهداف عامة ذات دلالة علمية حيث تهدف هذه الدراسة للتعرف الى:

-التعرف على اتجاه سمات الشخصية وفق نظرية أريك اريكسون لدى طلبة ماستر علم النفس العيادي

- معرفة السمات الأكثر بروزا لدى طلبة الجامعة تخصص علم النفس العيادي
- التعرف على الفروق في السمات الشخصية لدي طلبة علم النفس العيادي وفقا لمتغير الجنس

– التعرف على الفروق في السمات الشخصية لدى طلبة علم النفس العيادي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4- أهمية الدراسة:

ان هذه الدراسة قد تشكل محور اهتمام الكثير مثل المختصين والنفسانيين لأنها تسلط الضوء على أكثر موضوع معقد الا وهو سمات الشخصية لكونها أساس التكوين النفسي بحيث تجعل لكل فرد طابعه الخاص الذي يميزه، كما تبرز الأهمية في اجراء هذه الدراسةعلى شريحة هامة في المجتمع ألا و هي(الطلبة الجامعين) كونهم الركيزة الاساسية لتشكيل مجتمع المستقبل لكل مقوماته وامكانياته وعناصره خاصة إذا تعلق الأمر بدراسة طالب علم النفس العيادي الذي هو على أبواب التخرج و من الضروري أن يتمتع بسمات إيجابية تؤهله للعمل كمختص في علم النفس العيادي كما تساهم الدراسة بالقدر الممكن في اثراء الرصيد المعرفي بحيث قد توفر قاعدة للمهتمين بموضوع دراستنا مما قد يفتح الباب لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية حول الموضوع بصفة اكثر عمقا.

5-مفاهيم الدراسة:

تعريف الشخصية: هي ذلك الكل المنظم الذي يتميز بدرجة من الثبات، الاستمرار لخلق الفرد ومزاجه وعقله وجسمه والذي يحدد توافقه المميز للبيئة التي يعيش فيها (عويصة، 1996، ص08).

تعريف السمة: صفة جسمية او نفسية او فطرية او مكتسبة تميز فردا عن الاخرين تميزا حادا وتعتبر السمة استعداد ثابت نسبيا لنوع من السلوك وهناك سمات غالبة او سائدة لدى الفرد وسمات مؤقتة (فرج عبد القادر طه وآخرون، 2003، ص441).

تعريف سمة الشخصية: هي مجموعة ردود الافعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابة ان توضع تحت اسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الاحوال.

التعاريف الاجرائية:

تعريف سمات الشخصية في ضوء نظرية اريك اريكسون:

طور إريكسون نظريته في النمو النفسي الاجتماعي معتمدا على نظرية فرويد النفسية الجنسية فجاءت نظريته أوسع واشمل من نظرية فرويد فقد افترض ثلاث مراحل بعد مرحلة فرويد الخامسة فاقترح في نظريته ثماني مراحل ومن جهة أخرى اختلف إريكسون عن فرويد بأنه ركز تركيزا كبيرا على العوامل الاجتماعية بدلا من التطورات الجنسية وهذه المراحل باختصار هي :

- تطوير الشعور بالثقة في مقابل مشاعر عدم الثقة .
- تطوير الشعور بالاستقلال والتغلب على مشاعر الشك والخجل .
- تطوير الشعور بالمبادأة والتغلب على الشعور بالذنب .
- تطوير الشعور بالعمل والمواظبة والكفاءة والتغلب على مشاعر النقص والدونية.
- تطوير الشعور بالهوية والتغلب على الشعور باضطراب الهوية وعدم وضوح الدور.
- تطوير شعور بالانتماء والتغلب على مشاعر الوحدة والانعزال .
- تطوير الشعور بالإنتاج والتغلب على الشعور بالركود .
- تطوير الشعور بتكامل الذات والتغلب على مشاعر اليأس والقنوط .

وتتحدد سمات الشخصية إجرائيا : بالدرجات الكلية للأبعاد السبعة التي اشتمل عليها المقياس والتي تتحصل عليها الطالبة على مقياس الشخصية لإريكسون .

7- الدراسات السابقة:

1.7 الدراسات العربية :

دراسة محمد تركي 1982: الفروق في سمات الشخصية بين الذكور والإناث هدفت الدراسة على اتجاه الفروق بين الذكور والإناث في بعض سمات الشخصية بالكويت، وكانت سمة القلق ضمن السمات التي قام الباحث بدراستها وقام الباحث بتحليل عدد من الدراسات فوجد ضمن ثلاث وثلاثين بحثا اهتمت بدراسة الفروق بين الجنسين في سمة القلق إلا أنه ثلاثة عشر بحثا أوضحت عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث وفي حين أن عشرين بحثا توصلت على أن

الإناث في المستويات العمرية المختلفة يحصلن على درجات أعلى من الذكور في سمة القلق. (محمد محمد نعيمة، 2002، ص106).

دراسة فاروق السيد (1996) هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض السمات الشخصية في ضوء نظرية اريكسون لدى عينة من المعلمين والمعلمات المصريين الى التحقق من نظرية اريك اريكسون ومدى مساهمتها في التعرف على الفروق بين المعنين من المعلمين والمعلمات في البيئة المصرية والبيئة البحرينية وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين الجنسين في الاحساس بالنمو الوجداني في المراحل المختلفة في تنظيم اريكسون في بعض المستويات كما أوضحت أثر البيئة المصرية والبحرينية على الاحساس بالنمو الوجداني مستوى الاحساس بالألفة، ولم تؤيده في بقية المستويات الاخرى وأن أثر التفاعل بين الجنسين المعلمين والمعلمات والبيئة المصريةوالبحرينية على سمات الشخصية من تنظيم نتائج الدراسة الى وجود فروق بين الجنسين في الاحساس بالنمو الوجداني في المراحل المختلفة في تنظيم اريكسون في بعض المستويات كما أوضحت أثر البيئة المصرية يعتبر تأثيرا ضعيفا. (فاروق السيد عثمان، 2006، ص300)

دراسة بدر الانصاري(1997): الفروق في سمات الشخصية لدى الطالب الجامعي هدفت الدراسة الى التعرف على الجنسين في السمات الشخصية لدى الشباب الجامعي في الكويت حيث استخدام الباحث في هذه الدراسة أكبر قائمة عالمية للسمات الشخصية على عينة 313 فرد يواقع 138 ذكورا 175 من الإناث من طلبة المرحلة الجامعية موزعين عشوائيا بين الكليات وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في 55 سمة من سمات الشخصية 22 سمة لصالح الذكور 33 لصالح الإناث ومن سمات القائمة والعدد الكلي 300 سمة.

أظهرت الدراسة أن هناك تشابها بين الجنسين في سمات الشخصية أكبر من درجات الاختلاف بينهما ويرجع سبب ذلك الى عينة الدراسة خضعت لظروف تعليمية متشابهة وعلى فترة طويلة من الزمن وذلك يظهر أهمية المستوى العلمي والتقدم الحضاري في تقليص الفرق بين الجنسين

في الأدوار والذي ينعكس أثره في شخصية الجنس بدوره من حيث تشابهها في سمات الشخصية. (يامنة وآخرون، 2015، ص26)

دراسة النيال أبوزيد (1999): هدفت الدراسة الى التحقق من أنه توجد فروق جوهرية في سمة الخجل وبعدي الانبساط والعصابية يعود لتأثير عوامل الجنس والمرحلة العمرية والعامل الثقافي وبالتطبيق على عينة بلغ عددها 508 من الأطفال والمراهقين في الإسكندرية والقيوم واستخدام أربعة مقاييس من تصميم الباحثين وقائمة ايزنك فقد أسفرت نتائج البحث على أن الإناث أكثر خجلا وانطواء مقارنة بالذكور وكذلك بالنسبة لعينة المراهقة مقارنة بالطفولة.

(النيال أبوزيد، 1999)

دراسة نجمة 2005: وهدف البحث في الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي الاجتماعي بالتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي لعينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف على عينة عشوائية مكونة من 150 طالبا و150 طالبة في المرحلة الثانوية وقد انتهى البحث الى نتائج أن هناك علاقة دالة احصائيا بين مراحل نمو الأنا كما أفترضها اريكسون والتوافق الدراسي والتحصيل الدراسي ولا توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين من تخصصات ومستويات دراسية مختلفة في درجات النمو النفسي الاجتماعي وبالنسبة للفروق بين الجنسين لصالح الذكور وأيضا بين التخصصات العلمية وذلك لصالح التخصص العام والتخصص العلمي مقارنة .شرعي وتبين أن الطلاب والطالبات من التخصص الشرعي هم أقل توافقا دراسيا في حين تبين أن الأول دراسيا الأفضل توافقا وبالنسبة للفروق بين الجنسين كان تخصصات ومستويات تعليمية في متوسط درجات التحصيل تبين وجود فروق أساسية بين الجنسين لصالح الإناث وأيضا بين التخصصات العلمية لصالح التخصص العلمي مقارنة بالعام الشرعي.

2.7 الدراسات الأجنبية:

دراسة فينغولد 1994 fengold حيث استعرض الدراسات التي تناولت الفروق في السمات الشخصية عند الجنسين بين العامين (1985-1962) وبطريقة التحليل ما وراء العاملي وجد أن الذكور أكثر حزما ولديهم تقدير الذات أعلى قليلا من الإناث وكانت درجات الاناث أعلى من

الذكور في سمات الانبساط والقلق والثقة كما لم تكن هناك اختلافات جنسية جديرة بالملاحظة في القلق الاجتماعي، الاندفاع والنشاط ومركز التحكم والنظام وكانت الفروق بين الجنسين في سمات الشخصية ثابتة بصفة عامة عبر الأعمار وسنوات جمع البيانات والمستويات التعليمية والعبر ثقافية.

دراسة رون وأخرون Rute,et al,2007 والتي هدفت الى تحديد الفروق بين الذكور والاناث في نماذج الشخصية المعدل والمصير على البيئة البرتغالية وبالتطبيق على عينة بلغ عددها 280 مشاركا منهم 120 ذكر و160 من الاناث أظهرت النتائج التحليل الأولى للبيانات وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في سمات الشخصية (الاهتمام بالآخرين والترميز العاطفي والمتعاون المساير الصالح الاناث في العينة البرتغالية في حين كانت الفروق دالة احصائيا في سمات التركيز الداخلي، والترميز الفكري، والمعارض غير التقليدي الصالح الذكور.

دراسة Moth 2008 هدفت الى التعرف على مدى شيوع السمات الخمسة الكبرى والذكاء العاطفي والذكاءات المتعددة لدى الطلاب وأثرها على المهارات البحثية الدقيقة لديهم، تكونت عينة الدراسة من طلاب السنة النهائية للجامعة وعددهم (187) طالب وتوصلت نتائج الدراسة الى أن السمات المسيطرة لدى أفراد العينة الوظيفية ويقظة الضمير والانبساطية والانفتاح على الخبرة.

دراسة كوستا واخرون 2011هدفت هذه الدارسة الى التعرف الفروق حسب الجنس عبر الثقافات واستخدمت التحاليل الثانوية لبيانات القائمة الشخصية الجديدة المنقحة من 26 ثقافة وتألفت عينة الدراسة من (2031) شخصا من البالغين ومن هم المرحلة الجامعية أشارت النتائج أن العصابية والطيبة والدفء لدى النساء عالية بينما الجزم والتفتح للأفكار كانت عالية عند الرجال.

كما أكدت على وجود فروق ملحوظة في الجنس والثقافات الأوروبية والأمريكية، بينما كانت الفروق ضئيلة في الثقافات الإفريقية والأسيوية، كما أن ارتباط الرتب مع متوسطات عوامل الشخصية تظهر أن الفروق في الجنس ترتبط بمستويات أعلى للانبساطية. (سعد درويش، 2016، ص80)

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنسبة للدراسات العربية :

من خلال الدراسات السابقة نجدها تختلف من حيث الهدف حيث أن لكل دراسة هدف خاص بها نبدأ بدارسة فاروق السيد عثمان 1990 والتي كانت تهدف الى التحقق من تطرق اربك اريكسون ومدى ساهمتها في التعرف على الفروق الفردية بين الجنسين من المعلمين والمعلمات في حين كان الهدف من دراسة بدر الانصاري 1997 في التعرف على الفروق الجنسية في سمات الشخصية لدى الشباب الجامعي بينما كان الهدف من دراسة نجمة 2005 هو الكشف عن طبيعة العلاقة بين النمو النفسي الاجتماعي بالتوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية.

أمامن حيث العينة فقد اختلفت الدراسات التي تم عرضها من حيث عينة الدراسة فمنها من اعتدت الطلبة الجامعين مثل دراسة الانصاري في حين دراسته السيد فاروق ركزت على المعلمين بينما دراسة نجمة ركزت الطلاب في المرحلة الثانوية.

أمامن حيث المنهج اعتمدت دراسة فاروق السيد على المنهج الوصفي بينما دراسة نجمه فاعتمدت على المنهج الوصفي .من حيث الادوات اتفقت الدراسات مع الدراسة الحالية بتطبيق مقاييس تخص الدراسة الحالي سمات الشخصية حيث نجد الدراستين دراسة فاروق السيد ودراسة نجمة اعتمدت على مقياس اريك اريكسون الذي تم الاعتماد عليه في دراستنا.

من حيث النتائج توصلت دراسة فاروق الى وجود فروق بين الجنسين في الاحساس بالنمو الوجداني في تنظيم اريكسون بينما اظهرت دراسة الانصاري ان هناك تشابها بين الجنسين في السمات الشخصية اكثر من الاختلاف اما دراسة نجمه فتوصلت انه لا توجد فروق بين الجنسين من تخصصات ومستويات الدراسة وفي درجه النمو النفسي الاجتماعي ان بالنسبة للفروق بين الجنسين من تخصصات ومستويات تعليمية فقط تبين وجود فروق بين الجنسين

الفصل الثاني: السمات الشخصية

تمهيد:

تعتبر الشخصية ميزة الانسان النفسية وهي في الوقت نفسه مجموعة تصرفات وطريقة عيشه وتفكيره ومزاجه ايضا تشكل كلا متكاملا ولكن عناصر هذا لكل ليست كلها فطري وراثية وتتكون الشخصية شيئا فشيئا من سنوات الانسان الاولى وتطبع بالأحداث والصدمات والخيبات والنجاحات التي تتعرض لها والتي تغير من معالمها تدريجيا، فكلمة الشخصية من الفاظ الدرجة على السنة الناس كثيرا حيث اعتادوا على استعمالها في حياتهم اليومي لكن هي من أكثر المفاهيم تعقيدا في علم النفس فهي تشمل كافة الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية فهو مفهوم معقد ومتغير يحمل مفهوما معان متعددة، لهذا اختلفت اراء الباحثين والعلماء في تعريفها وتعددت نظريات التي اهتمت بدراستها، فنحن في هذا الفصل نحاول دراسة موضوع الشخصية بشكل من التفاصيل والتطرق الى النظريات المفسرة لها والتعرف على أنماطها ومحدداتها.

أولا : الشخصية

1-تطور مفهوم الشخصية:

يعود البحث عن مفهوم الشخصية الى بداية التاريخ الانساني عند ما تساءل الانسان عن نفسه وعن هوية وطرح سؤاله الاول من انا؟ والإجابة على هذا التساؤل ليس بأمر البسيط لان الإجابة تتأثر بعوامل متعددة كالدين والفلسفة والمجتمع. (سعيد رفعان العجمى، 1426، ص11)

تم تشبعت التعريفات الخاصة بالشخصية عبر السنوات لتتناول متغيرات مثل المظهر الخارجي للجسم ردود افعال الناس تجاه الفرد الصفات او السمات الشخصية مدى قدرة الفرد على التوافق مع بيئته العادية والاجتماعية، مدى قدرة الفرد على التوافق مع نفسه وغيرها من المتغيرات التي يستند اليها تقييمنا للآخرين في الحياة. (علي عسكر، 2005، ص59)

واذا نظرنا الى الناس في أقوالهم وأفعالهم رأينا أن كل شخص منهم فرد لا يختلف عن غيره من جهة ويشترك معهم في عدد من النواحي من جهة أخرى وأن الاختلاف يبقى دائما رغم وجود

عدد من النواحي الاشتراك لذلك تستطيع القول بأن كل انسان يشبه كل الناس من جهته ويشبه بعض الناس من جهة أخرى وهو متفرد ومتميز ولا يشبه غيره من جهة ثالثة.

(محمد مياسا، 1997، ص54)

2-مفهوم الشخصية:

هناك العديد من الالفاظ الدارجة التي يطلقها الناس على لفظ الشخصية فكثيرا ما نسمع شخصا يصف شخص اخر انه ذو شخصية ضعيفة أو قوية أو جذابة او منفردة أو أن له شخصيات متعددة. (فوزي جبل، 2000، ص 291)

ومصطلح الشخصية يستعمل في الكلام الدارج للتعبير عن الصفات السلوكية المحببة عند الفرد ومن الجديد بالذكر ان مصطلح الشخصية رغم ألفته وشيوعه، فهو من أصعب الاصطلاحات فهما وتفسيرا وقد يكون من الصعب على أي واحد من ان يضع له تعريفا أو وصفا محددا. (عبد الرحمان عدس، محي الدين توف، 2005، ص 325)

وترجع أسباب ذلك الى مجموعة من الأسباب يلخصها شميدت في اربع نقاط أساسية:

- مفهوم الشخصية شاع استخدامه في اللغة اليومية للناس قبل ان يدخل مجال العلم وقد تتضمن هذه الاستخدام مضامين تقييمية عشوائية لسلوك الانسان مما أرهق المفهوم العلمي للشخصية حتى وقتنا الراهن.

- ان الاهتمام بموضوع الشخصية يقع في صلب مجموعة كبيرة من التخصصات فالفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم التربية والقانون والطب....الخ، مما يؤدي الى تأثيرات متبادلة ولهذا جانب سلبي يتمثل في نمو الأداة المفهومة.

- ان موضوع الشخصية يبدو او يتعلق بموضوع معقد جدا الا وهو الانسان المرتبط نشاطه بشبكة متعددة من الخيوط ومن الظروف الاجتماعية والبيولوجية والموضوعيات.

- ان المفهوم العلمي للشخصية لا يكتفي بوصف الانسان فحسب وانما يتسم كذلك تغير الانسان (فهمه) وهذا الفهم يستند الى الحياة المباشرة الملموسة فالحياة تمثل حقل اختيار السلوك، بالإضافة الى ذلك تمتلك حياة الانسان يعد تاريخيا ومن ثم فإن التفسير يتغير بتغير الظروف الاجتماعية

وبالتالي فإن السمات التي يتم ابرازها باعتبار رها ذات قيمة تتبدل باستمرار مما يؤدي الى ارهاق الدقة المفهومة. (سامر جميل رضوان، 2002، ص2003)

ولكن في الوقت نفسه يعد هذا نتيجة طبيعية للعلاقة بين الفرد والحياة والتقييم وان نسبة مفهوم الشخصية المرتبطة بالتطور التاريخي تقود الى تبدل أهمية المفهوم

2-1 المعنى اللغوي لكلمة الشخصية:

يقول احمد زكي صالح 1979 ان لفظ الشخصية في اللغة العربية مشتق من فعل شخص الشيء أي عينه، ويلوح في المقصود بالشخصية في اللغة هما يعني الفرد.

(ميلاد عبد المنعم، 2006، ص31)

2-2 في اللغات الأجنبية:

أشار البورت Alport الى ان كلمة personality في الإنجليزية ومصطلح parsonnalité بالفرنسية ولفظ بالألمانية يشبه كل منها الى حد كبير parsonalitas كلمة باللغة اللاتينية وقد استخدمت في الاصل لتشير الى القناع المسرحي الذي استخدم لأول مرة في المسرحيات والممثلون الرومان قبل ميلاد الشيخ المسيح بحوالي مئة عام، فالشخصية كما ترى ينظر اليها من حيث ما يعطيه قناع الممثل من انطباعات أو من ناحية كونها غطاء يختفي وراءه الشخص الحقيقي. (سامر جميل رضوان، مرجع سابق، ص105)

2-3 تعريفات الشخصية لدى علماء النفس:

كثرت تعريفات الشخصية بين علماء النفس وذلك راجع لتعدد المدارس وفيما يلي عرضه لمجموعه من التعريفات لعدد من علماء النفس المشهورين توضح الاختلاف بينهم في تعريفهم لمفهوم الشخصيات تعريف كاتل الشخصية هي التي يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الفرد في موقف معين.

تعريف البورت: الشخصية هي التنظيم الدينامي لأجهزة الفرد النفسية والجسمية التي تحدد تكيفه.

تعريف أزنيك: الشخصية هي التنظيم الثابت والدائم نسبيا لصفات ومزاج وتفكير وبنية الفرد الجسدية التي توافقه أو توافقها للبيئة.

جيلفورد: الشخصية هي النمط المميز للسمات روباك الشخصية هي مجموع الاستعدادت المعرفية والانفعالات الشروعية.

ميشل: الشخصية هي نمط المميز للأفكار والانفعالات الذي يوضح تكيف مل فرد للمواقف الحياتية. (علي عسكر، مرجع سابق، ص60)

تعريف مورتن برنس: الشخصية هي مجموع ما لدى الفرد من الاستعدادت ودوافع ونزوات وشهوات وغرائز فطرية وبيولوجية وما لديه من نزعات واستعدادت مكتسبة.

تعريف كمف: الشخصية هي أسلوب التوافق العادي الذي يتخذه الفرد من دوافعه المتدنية ومطالب البيئة. (فوزي جيل، مرجع سابق، ص293)

ومن خلال هذه التعاريف نجد أن هناك تباينا، فمنها من ركزت على المظهر الخارجي الموضوعي للشخصية والبعض يركز على التنظيم الدينامي للشخصية، ومنها ما يركز على التكوين الداخلي للشخصية أي الطبيعة المتغيرة والارتقائية للشخصية، ومنها ما ينظر للشخصية على أنها مثير واستجابة أو متغير وسط بين المثير والإستجابة ومنها ما يؤكد على التوافق.(المرجع السابق، ص294)

لذلك فإن المفهوم الأشمل للشخصية يتخذ الشكل التالي أنها مجموعة السمات Traitsالتي توجه سلوك الفرد والتي تتفاعل مع مجموعة القيم والاتجاهات والأفكار والعواطف لديه وكذلك مع قدراته وميوله ودوافعه وخبراته المكتسبة ليشكل هذا التفاعل وحدة متكاملة تعبر طريقته المتفردة في توافقه مع البيئة من حوله، تعبيرا يمكن اخضاعه للملاحظة والقياس ويسمح بالتنبؤ. (محمد مياسا، مرجع سابق، ص55)

3-مقومات الشخصية:

توجد جمله من المقومات على اساسها يمكن ان نحدد الشخصية يمكن اختصارها فيما يلي :

3-1 الوراثة والسيولوجيا: خلق الانسان مزود ببناء تشريحي وفيزيولوجي وعصبي وعقلي ايضا والوراثة لها دخل كبير في تكوين الشكل العام وطول وقصر القامه ووزنه وايضا لون البشرة وكل هذه العوامل الوراثية تلعب دورا هام في التكوين الجنسي للفرد وتنتقل من جيل لآخر من خلال

الجينات اضافة الى ذلك يولد الانسان وقد زود بالمكونات العقلية والمعرفية وهذه الاخيرة تحدد مسار التعليمي او المهني وايضا تحد سلوكه الاجتماعي وهناك اختلافات الجنسية اختلافات في الطول والوزن والحجم الراس ولون البشرة وغير ذلك من السمات الفيزيقية التي توجد داخل النوع الواحد ذكر كان ام انثى.

3-2 البيئة الجغرافية: عندما نتكلم عن البيئة الجغرافية فنحن ندرج ضمنها والتضاريس المناخ والطبوغرافيا والموارد والثروات الطبيعية والسكان، وتلعب هذه العوامل دورا هاما في تحديد الخصائص الثقافية والحضارية التي تؤثر في سلوك الفرد والجماعة.

3-3 البيئة الاجتماعية: وتتمثل في التغيرات التي يتوقعها الإنسان في بيئة ومثال على ذلك التقاليد والعادات ما رات التنشئة الاجتماعية وعمليات التفاعل والتأثير والإمتثالية وأنواع القيادة والسلطة وكل هذا يؤثر مباشرا في آليات التطبع الإجتماعي.

3-4 البيئة الثقافية: ان اختلاف سمات الشخصية في المجتمعات المختلفة يرجع عادة الى تأثير الثقافة فكل نمط ثقافي يمكن أن يؤدي الى تثبيت سمات معينة في الشخصية.

(ميلاد عبد المنعم، مرجع سابق، ص16)

ومنه فإن الشخصية لا يمكن ضبطها إلا من خلال هذه المقومات الأربعة فالشخصية تمثل الإنسان في جانبه السيولوجية التشريجي والوراثي كما تمثله في جانبه الجغرافي وما يتضمن ذلك من أصل وتاريخ وحضارة كذا في جانبه الاجتماعي وما يمثله من انتماء وعادات ودين واخيرا في جانبه الثقافي والذي يبين هويته وخصوصياته الذاتية والاجتماعية.

4. محددات الشخصية:

الانسان حصيلة نظام معقد من المتغيرات التي تتفاعل بصورة دائمة في الشخصية وشكلها، وهناك محددات مهمة تؤثر في الشخصية أكثر من العوامل الأخرى، فعوامل الوراثة أساسية في تحديد تطور شخصية الفرد والمحددات الفيسيولوجية مثل الغدد الصماء والجهاز العصبي والانفعال والدوافع كلها تلعب دورا هاما في تطوير شخصية الفرد، والعوامل الاجتماعية والحضارية كذلك تساعد في تشكيل الشخصية. (الجبور، 1996، ص99)

وقد حدد كلو كهوهن ومواري وشيندر kluckhohn murray and shmider محددات أربعة متفاعلة للشخصية:

1.-المحددات التكوينية (البيولوجيا) وراثية بالدرجة الأولى.

-محددات عضوية الجماعة.

-محددات الدور الذي يقوم به الفرد في بيئته.

-محددات الموقف.(هريدي 2011، ص27)

وفي مايلي: سنعرض تلك المحددات

1.4 -المحددات التكوينية (البيولوجية): للشخصية وهي تمثل مجموع القدرات والاستعددات والصفات العقلية والجسمية التي تولد الفرد مزودا بها والتي يتشابه جميع أفراد النوع فيها، وتتمثل بعض تلك الصفات والمكونات في استعداد الفرد الطبيعي للاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية التي تعتمد بدورها اعتمادا كبيرا على سلامة الجهاز العصبي وأجهزة الحس لديه وعلى سماته المزاجية ودوافعه، وقدرته على التوافق مع البيئة وتؤثر العوامل البيولوجية في تكوين الشخصية، ولا بد من معرفتها في دراسة الشخصية خصوصا الشخصيات المريضة أو الشاذة إذا أن كثيرا ما تلقى هذه المنظومات الجسمية والفيسولوجية الضوء على النواحي النفسية بتقسيمها المعرفية والمزاجية وكذلك النواحي الاجتماعية. (حيبر، 2012، ص12)

وتدور المحددات البيولوجية حول:

1.1.4-الوراثة.

التكوين الغددي للفرد حيث تؤثر الغدد الصماد على الشخصية وهذه الغدد الصماء تصب افرازاتها في الدم مباشرة، وتقوم بدورهم في نمو الجسم وعمليات الهدم والنمو العقلي والسلوك الإنفعالي.

ومن أهم هذه الغدد الغدة النخامية والغدة الدرقية والكضرية والغدد الجنسية.

التكوبن البيوكيمائي والغددي للفرد وتكشف دراسة الأشخاص الذين يعانون من الاختلال في افرازات الغدد عن أدلة قاطعة على وجود تأثيرات واضحة للهرمونات في الشخصية.

وتقوم الحياة النفسية على التكامل بين الجهاز العصبي والجهاز النفسي ولكل منهما تأثير واضح على الآخر ومن أهم المؤثرات الفيسيولوجية على الجهاز العصبي للإنسان الغدد الصماء إذا يحتوي الجسم الإنساني على أنواع من الغدد أهمها الغدد الصماء أو غير المقناة . (ربيع، 2013، ص 64)

2.4 محددات عضوية الجماعة :ان الشخصية ليست شيئا ثابتا لا يقبل التغير منذ الولادة فمن الخصائص الأساسية للإنسان قدرته على التغير نتيجة ما يمر به من خبرات وتعلم، واذا كان سلوك الحيوان يتحدد الى درجة بغرائزه بحيث لا نحتاج الى معرفة الشيء الكثير عن تاريخ حياة الحيوان من أجل التنبؤ بسلوكه فإن الأمر يختلف بالنسبة للإنسان حيث نحتاج الى معرفة تفصيله عن خبرات الغدد الماضية وبيئته وثقافته التي نشأ فيها من أجل الحكم على سلوكه ونمو شخصيته، وبدون هذه المعرفة يتعذر علينا فهم حتى أبرز الخصائص في شخصية الفرد. (غنيم، 1975، ص105)

3.4محددات الدور: إن الدور الذي يؤديه الفرد في الحياة إنما يشير الى كل من الفرد والمحيط الإجتماعي الذي يوجد فيه، وفكرة الدور تمدنا بإدارة تفيد خصوصا في تحليل عملية التطبيع الإجتماعي والتثقيف والدور هو ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مركزا معينا داخل الجماعة يحدد كل مجتمع الأدوار الإجتماعية التي يتوقع من أفراده القيام بها في حياتهم العادية، وتختلف الأدوار الإجتماعية التي يقوم بها الأفراد بإختلاف الثقافات التي يحيون فيها، ويعطي بعض العلماء لمفهوم الدور مكان الصدارة في نظرية الشخصية، فيرى البعض أن نظرية الشخصية تتألف من الأدوار الإجتماعية المختلفة المتتابعة أو المتأنية التي تؤدي بها من الميلاد حتى وفاته. (جبر، مرجع سابق، ص12)

4-4 محددات الموقف: المحدد الرابع من محددات الشخصية على نحو ما وضعها كلاكهون وموري وشنيدر، هو محدد الموقف وما أكثر المواقف التي يمر فيها الفرد في حياته، وما أكثرها تأثيرا في شخصيته، بالطبع لا يمكن النظر الى الشخصية

ما لو كانت مستقلة المواقف التي تمر بها وتوجد فيها فحتى العمليات البيولوجية أو الفيسيولوجية تتطلب وجود أجهزة داخلية أو عوامل بيئية ومواقف تتحقق فيها، فعملية التنفس مثلا تتضمن وجود رئتين داخلتين وفي الوقت نفسه وجود هواء خارجي لازم لعملية التنفس وعملية الهضم في الوقت نفسه تتضمن وجود الطعام لازم لإشباع ها الدوافع وبهذه العوامل الداخلية والخارجية مما يتم أخلاق دائرة السلوك، وهكذا فالموقف الذي يوجد فيه الفرد يلعب دورا هاما في سلوكه، فقد يكون الفرد قائد في موقف تابعا في الآخر رغم توافر شروط القيادة لديه في كلتا الحالتين. (كاتبة، 2019، ص 24)

4-5 المحددات العامة للشخصية: أن كل فرد يشبه كل الناس لأننا جميعا نرث إرثا بيولوجيا ونمر بنفس الخبرات مثل الميلاد ومراحل النمو النفسي المختلفة من طفولة الى مراهقة الى راشد وشيخوخة.

أن كل فرد يشبه بعض الناس فهناك افراد يشتركون في صفات بعينها مثل الفهم طوال القامه أو قادرون على السيطرة على انفعالاتهم او نقول ان هذا بدين ويشترك في البدانة مع مجموعة من الناس البدناء أو أنه لا يشبه احد من الناس وهذا من آيات الله في خلقه كأنه ثمة معين الخلق الالهي لا ينضب كل واحد من الناس له هيئه له مخصوصه وظروف معينه لا تتكرر بعينها ابدا فكل واحد من فريد ونسخه غير مكررة. (ربيع 2013 ص 42) .

5. أنواع الشخصية:

قسم العلماء والباحثين الشخصية التي مجموعه من الانواع نذكر منها الشخصية الانبساطية يتميز صاحب الشخصية الانبساطية بالقابلية العائلية في التكيف السريع ويمتلك مرونة عالية حسب متطلبات الحياة وظروف التواصل الاجتماعي وتحقيق مكاسب عالية ونجاحات تقترن بالرضا الذاتي والاجتماعي وهذا النمط يلاقي اعجاب وقبول من الكثير من الناس ومن كل شرائح المجتمع. (عويضات، 1996، ص 22).

5-2الشخصية الانطوائية: ان صاحب هذا النمط من الشخصية يميل برغبة عالية الانعزال والوحدة مع وجود استمرار حاله التأمل حتى أنه بفضل صاحب هذه الشخصية تجنب الواقع وانه

يرى في الواقع عقبه أمامه دائما وحاجزا نفسيا من الصعب تجاوزه ويحاول جاهدا مع نفسه تجنب الواقع بكل ما استطاع وباي وسيله ممكنه ولا يميل الى الجوانب المادية في البيئة التي يعيش فيه ويميل الى جانب الخيال اكثر من الواقع الحقيقي ولديه حساسيه مفرطه نحو الاخريان ونحو الرفض في دخول في أي علاقة الا بعد الحصول على ضمانات شديدة القبول.

5-3 الشخصية العدوانية: تشابه سلوك الشخصية العدوانية مع سلوك الشخصية الاجتماعية أو الشخصية الغير متزنة انفعاليا حيث يستجيب بنوبات تبتسم بسهوله الاستشارة وللتدمير للمجرد الاحباطات البسيطة وحتى تأخذ الاستجابة بشكل التذمر المرضي وسلوكها دائما تعبيرا عن الاعتماد لا شعوري الكامل يأخذ سلوكها العدواني ونشر الأشعة التدمير التخريب

(مأمون، 2007، ص 73-80).

5-4 الشخصية الإتكالية: تعرق الاتكالية في معجم علم النفس 1940 في حال التي يتوقع فيها الفرد الماعدة من الآخرين أو يبحث عن الدعم العاطفي والمادي وكذلك الحماية والرعاية اليومية والشخص الاتكالي يعتمد على الاخرين بالتوجيه وفي إتخاذ القرار وفي الإعالة .

(محيد، 2008، ص105)

ويشخص اضطراب الشخصية الاتكالية في النساء أكثر منه في الرجال وتحدث هذا الاضطراب في الشخصية عند الأفراد الذين يعانون من مرض بدني مزمن في فترة والطفولة أو الاطفال الذين يعانون من قلق الاقتران ويتم تشخيص هذه الآلات عند ظهور ما لا يقل عن الاعراض.

- لا يستطيع من لا يقال عن خمس الاعراب لا يستطيع الفرد اتخاذ القرارات المناسبة حول مفردات الحياه اليومية يوافق على ازدهار والافكار والاخرين حتى في حالة قناعته بأنهم على خطأ.

-غير قادر على المبادرة.

- يقبل تنفيذ طلبات الاخرين واذا كانت هذه الطلبات مزعجه له حتى محبوب.

- لا يتحمل الوحدة ويحاول بكل جهده أن يتجنبها ويشعر بالحاجة الى رفقة الآخرين ويعبر عن هذه الحاجة بطريقة تمثيلية مؤثرة.

-تكون ردودا فعالة عنيفة وشديدة عندما تصل علاقاته بالآخرين الى القطيعة النهائية .يشعر بالقلق عند شعوره بأنه مهجور. (محيد، 2008، ص105)

- يتألم بسهولة عند تعرضه الى النقد أو الأعمال. (DSM2013)

5-5 الشخصية العصابية: هو ذلك الفرد الذي يحاول بمختلف الطرق والوسائل ان يعوض عن شيء من نقص عضوي أو عاطفي وسيعة بشكل عام للتواصل الى التفوق الكامل.

5-6 الشخصية المتقلبة: هي الشخصية التي تتم عن ميل نحو التأرجح أو التناوب بين الاهتياج أو الهرس والاكتئاب وتتصف بالتقلبات الفجائيّة بين حالتي الكأبة والمرح.

5-7 الشخصية السيكوباتية: ويعاني الفرد هنا من انعدام الاستقرار العاطفية الى درجة الحالة المرضية ولكنها لا تتسم عن خلل عقلي محدد، بل يقتصر صاحبها عن تحقيق التوافق بين المحيط الذي يعيش فيه والبسيكوباتية مصاب بالفحاحة العاطفية وعدم النضج الاخلاقي، عصب المزاج، سريع الغضب والانفعال.

5-8 الشخصية الفصامية: ويتميز هذا الفرد بالانطواء على النفس تجنب التجمعات حب الغرائز والجدية في التفكير بالإضافة الى عزابة الاطوار في غالب الاحيان.

5-9 الشخصية المتكاملة: وهي تلك التي تنطوي على اتساق في السمات تشمل على صفات تكمل الصفة الواحدة منها الاخرى، حيث يتمكن صاحبها من ممارسة السلوك الناجح والاقتصادي في المجهود وتتضافر فيها مختلف العناصر بغية تحقيق الانسجام النفسي والوصول الى التكامل في شئ مجالات الشعور والارادة، والنشاط الجزئي والزمني،

(خليل بوفرحة، 2000، ص 39)

ومن خلال ما ورد نجد أن الباحثين في علم النفس ميزو بين أنواع للشخصية، الشخصية الانبساطية التي يتميز صاحبها بالانبساطية والمرونة، الشخصية الانطوائية التي يميل صاحبها الى الانعزال والوحدة، الشخصية العدوانية التي يتميز صاحبها سلوك العدواني والانفعالات والشخصية الاشكالية والتي يتميز فيها صاحبها بالاعتماد والاشكال على الاخرين، الشخصية العصابية التي تعاني من تعصب حرمان وتعمل على تعوضه للوصول الى درجة الراحة النفسية

الشخصية المتقلبة المتذبذة والمتأرجحة بين مشاعر الحزينة والسارة، الشخصية البسيكوباتية التي تعاني اضطرابات نفسيّة والشخصية الفصامية التي تظهر مجموعة نت ردود الأفعال الغربية نضمها بتوازن وانسجام على أساس تحقق الفرد أكبر قد من الإشباع والتوافق والراحة.

6. الطرق الأساسية لقياس الشخصية:

المقابلة: وهي موقف مواجهة ومحادثة بين شخصين المفحوص والأخصائي النفسي القائم بالمقابلة والذي يقوم بعمله هذا بهدف فهم المفحوص أو العميل وجمع معلومات عن شخصية سلوكه وتعتمد المقابلة على التواصل اللفظي.

قوائم الصفات: وتستخدم قوائم الصفات كثيرا في قياس الشخصية حيث يقدم للمفحوص قائمة طويلة من الصفات أو البنود منه أن يحدد ما إذا كانت تنطبق عليه أم لا.

(عبد الله، 2001، ص99)

الملاحظة: وتتم من خلال ملاحظة سلوك الفرد في المواقف الطبيعية خلال فترة طويلة أو فهي مواقف مصغرة عن الحياة ترتب بحيث تستدعي ظهور سمات الشخصية المطلوب قياسها. (أحمد،2003، ص583)

الطرق الأساسية لقياس الشخصية:

الاختبارات الإسقاطية: وهي عبارة عن موقف مثير على شكل جملة تم تتميز بأعلى درجة من الغموض ونقص التكوين يتعرض له المفحوص فيستجيب استجابة يستطيع من خلالها الفاحص اكتشاف جوانب مختلفة من شخصية المفحوص وتشير هذه الجوانب الى أفكار المفحوص ودوافعه ومفاهيمه ووجدناه ودفاعه وغايته وإحباطاته وهكذا يصبح الموقف المثير في هذه الاختبارات الإسقاطية عبارة عن ستار يسقط عليه المفحوص حياته الداخلية.

(أبو جويح والصفي، 2001، ص202).

ومن أنواع الاختبارات:

اختبار الروشاخ: وهو بمثابة عدد من البطاقات التي تحتوي كل بطاقة منها بإشكال من أشكال يقع تتفاوت فيما بينها من حيث درجة التعقيد، ويطلب من المفحوص أن يذكر ما يرى في حالة

كل بطاقة تعرض عليه منها وتعتبر استجابة المفحوص لبقع الحبر وتساعد في الكشف عن نفسيته بدرجة أكبر من أي استجابة أخرى. (عدس وتوف، 1993، ص 319).

اختبار تفهم الموضوع TAT يتكون الاختبار من 31 بطاقة طبعت على 30 منها صورا متنوعة وتركت البطاقة الأخيرة خالية من الصور ويطلب من المفحوص أن يكون ويشكل قصة حول كل منها على حدة ويوضح فيها ما تحدث في كل صورة وفي هذه اللحظة (الحاضر) والأمور التي أدت الى هذه الحالة (الماضي) وما سوف تكون عليه النتيجة في ختام القصة (المستقبل) ويوجد في الاختبار 10 صور تصلح للذكور و10 للإناث و10 للجنسين معا ويقيس الاختبار جوانب عديدة مثل القلق، الصراعات الرئيسية، الضغوط البيئية، تكامل الذات المدركات. (عبد الله، 2001، ص104).

7-الميزات السلوكية للشخصية المتمتعة بالصحة النفسية:

7 -1 الايجابية: تتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بالسلوك الاتجابي تجاه المواقف الحياتية وعادة ما تتمكن من بذل الجهد الموجه والبناء في مختلف الاتجاهات، كما أنه اتجابي في مواجهة دوافعه بحيث لا يقضى عاجزا أمام العقبات التي تحول بينه وبين اشباع هذه الدوافع.

7-2 التفاؤل: تتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بالتفاؤل دون المقالات أو افراط ويعتبر التشاؤم مظهرا من مظاهر انخفاض الصحة النفسية.

7-3 تقبل الفرد الواقعي لحدود امكانياته: ان فهم الفرد لذاته فهما واقعيا يجنبه الكثير من الإحباط والفشل ويساعد على الانجاز والتوافق السليم ومن ثمة فإن تصور الفرد لنفسه وتصوره للأخرين وتقبله للحقائق الموضوعية المتعلقة بشخصه، يساعد كثيرا على التوافق النفسي وعلى التعامل الناجح مع الناس.

7-4 اتخاذ أهداف واقعية: ان الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية هو ذلك الذي يختار مجموعة من الأهداف الواقعية التي تتناسب مع قدراته وامكانياته واستعداداته حتى يتمكن من تحقيقها واشباعها .

7-5 القدرة على اقامة علاقات اجتماعية: أن علاقة الفرد الاجتماعية الطبية مع الآخرين وتفاعله ايجابيا معهم وتحقيق العلاقة وتكوين الصداقات، تعتبر سندا وجدانيا هاما يساعد على التوافق وتسبح شبكة هامة من العلاقات الاجتماعية سواء في الأسرة أو في البيئة الخارجية.

7-6 إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته: تحرك سلوك الفرد مجموعة من الدوافع المتعددة الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية، ومن العوامل التي أدت الى انتشار الاضطرابات النفسية في الوقت الحالي تجد تعدد الحاجات والدوافع التي تحيط بالفرد والتي هي نتاج التطور الحضاري الحادث، لذا كان الفرد المتمتع بالصحة النفسية هو ذلك الشخص الذي يطوع دوافعه طبقا لإمكانياته للوصول الى حالة من الارتياح النفسي والابتعاد عن الاحباط والقلق.

7- 8القدرة على ضبط الذات: كلما زادت قدرة الفرد على ضبط الذات والتحكم فيها اتجاه المواقف، كلما أدى ذلك الى قلة الحاجة الى الضبط الصادر من جهة أخرى خارجة عند الذات، ومن ثمة فإن الفرد الذي لديه تحكم في الذات وضبطها لا تحتاج الى توجيه من أي سلطة خارجية، فذاته هي التي توجهه دائما. (فوزي مجمد جبل، مرجع سابق، ص365)

7-9 نجاح الفرد في عمله ورضاه عنه: ان نجاح الفرد في عمله بالإنجاز والابتكار والابداع يؤدي الى تحقيق الذات، لذلك فإن الفرد يسعى دائما الى النجاح في العمل والرضا عنه، ومتى كان هذا العمل يتناسب مع قدراته المادية والنفسية والاجتماعية.

7-10 القدرة على تحمل المسؤولية: ان قدرة الفرد على تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار هو أحد علامات الصحة النفسية، كما أن الهروب من المسؤولية هو دليل واضح وأكيد على افتقار السواء وعدم التمتع بالصحة النفسية.

7-11 ارتفاع مستوى الإحتمال النفسي: إن الحياة مليئة بالأزمات والمشاكل والشدائد وضروب الإحباط والحرمان المختلفة، إلا أن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية لديه القدرة على الصمود أمام هذه الظروف ومواجهتها دون أن تحتل ميزانه وينهار، دون أن يتشوه تفكيره أو تنحط عزيمته بل يسعى دوما الى مقاومة الفشل والبحث عن بدائل وحلول للأزمات والتصدي لكل المخاوف والضغوطات.

7-12 النضج الإنفعالي: ونقصد به قدرة الفرد على ضبط النفس في المواقف التي تشير الإنفعال الغضب، الحزن، الخوف، الفرح، والإبتعاد كل البعد عن التهور والإندفاع ومن ثمة ضرورة تناسب انفعالاته مع مثيراتها بحيث يصل الى درجة من الإتزان الإنفعالي ومن مظاهر النضج الإنفعالي نجد الإعتماد على النفس والثقة بها والموضوعية ومواجهة مشاكل الحياة والإبتعاد عن الذاتية والتعصب.

7-13 اتساع أفق الحياة النفسية: إننا نحتاج الى تنمية معارفنا ومداركنا، نحتاج الى تنمية الكثير من المهارات الحركية والنفسية والفنية والعلمية كما نحتاج الى العناية بنمو الجسمي، ونحتاج أيضا الى الاهتمام بعلاقتنا الاجتماعية الى غير ذلك أفق حياتنا النفسية مع تحقيق قدر مناسب من التوزان والإنسجام بين نمونا البدني، المعرفي، الوجداني والإجتماعي، ومع اتساع أفق الحياة النفسية يستطيع الفرد أن يتخذ لحياته أهدافا واهتمامات متنوعة.

7-14 الصحة الجسمية: تتحقق الصحة الجسمية إذا قام كل عضو من أعضاء الجسم العضو الأخر، وهناك علاقة وطيدة بين الصحة النفسية للفرد وصحته الجسمية حيث أن الإعتلال الجسمي والإصابة بالأمراض والعاهات الجسمية يؤثر الى حد كبير في الحالة النفسية من خلال القلق والاضطرابات المختلفة والاكتئاب والعكس صحيح فإن الصحة الجسمية الجيدة تعد احدى علامات التمتع بالتوافق والصحة النفسية.

7-15 احترام الفرد لثقافة المجتمع مع تحقيق قدر من الاستقلال عنه: لكل مجتمع نموذجه الثقافي والذي يحتوي على العديد من العناصر منها الاعراف والقيم والمعايير والتي يتحدد من خلالها السلوك السوي للأفراد، ومن مظاهر الذي يتقبله المجتمع ويتماشى مع القيم والمعايير ولا يصدر عنه سلوك يرفضه وينبذه المجتمع. (فوزي محمد جبل، مرجع سابق، ص ص 366-367)

عموما فإن الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية تمثل أقصى دراجات السواء والمثالية التي تستحث الفرد دوما الى تحقيق واشباع حاجاته بصورة متوازنة متوافقة مستعينا في ذلك بحملة من السلوكات الموجبة التي تتماشى وواقعه، وكذا تطلعاته وأهدافه.

ثانيا: السمات:

1. تعريف السمات

في اللغة مفردها وهي في اللغة ذات تاء مفتوحة وتكتب)(السمت) وهي تعني القصد والسكينة والوقار، وسمت الرجل سمتا اذا كان ذا وقار وهو حسن والسمت أي الهيئة. (المصباح المنير، باب السين، ص287)(طارق ابراهيم الدسوقي، 2002، ص72) والسمة تعني لغويا، العلاقة (المميزة) وهي في علم النفس صفة ثابتة تميز الفرد عن غيره .(خليل مخائيل معوض، 2001، ص39).

تعريف السمات عند بعض علماء النفس: كما تعددت تعريفات علم النفس للشخصية، كذلك تختلف تعريفاتهم للسمات تبعا لاختلاف نظرتهم ونظرياتهم في الشخصية ومن تعريفات السمات **تعريف البورت** :يرى أنها نظام عصبي مركزي عام يتميز به الفرد ويعمل الفرد على جعل المثيرات المتعددة متساويتا وظيفيا، كما يعمل على توجيه اشكال متساوية في السلوك التكيفي التعبيري. (حسين عبد المجيد، أحمد رشوان، 2006، ص56)

عرفها أناستازي: نرى أن السمة وصف منظم السلوك الفرد مفهوم السمة يتعلق بتنظيم السلوك وما يعانيه من علاقات وعلى هذا يمكن التعرف على السمة بملاحظة أو قياس مظاهر سلوكية مختلفة لدى الفرد. (فوزي جبل، مرجع سابق، ص301)

تعريف كاتل: يرى أن السمة مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحده التي تسمح لهذه الاستجابات ان توضع تحت اسم واحد.

تعريف أزنيلا: انها مجموعه من الافعال السلوكية التي تتغير معا وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية اكثر منها وحدات حسية. (خليل مخائيل معوض، مرجع سابق، ص398)

أحمد عبد الخالق: أي خصله أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الافراد فتميز بعضهما عن بعض أي أن هناك فروق فردية فيها وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ويمكن أن تكون كذا الجسمية او المعرفية او الانفعالية او متعلقة بمواقف اجتماعية.

ومن هنا يمكن ان نستخلص ان مفهوم السمة يعني مجموعة الصفات الجسمية والانفعالية والمعرفية الثابتة لدى الفرد والتي يتميز بها الفرد عن غيره من الافراد وتتميز بأنها صفات دائمه لشخصيه ذلك الفرد.

2. العوامل المؤثرة في اكتساب السمات:

السمات المزاجية: وهي التي تدخل في تكوين الشخصية كالحيوية والخمول وكدرجة تأثير الانفعالي أو قوة الاستجابة او ضعفها سرعتها او بطئها فتتوقف في المقام الاول العوامل الوراثية منها الجهازين العصبي والغددي ومنه عملية الايض البناء والهدم وهي لا تحتاج الى تعليم او تدريب.

السمات الاجتماعية والخلقية: حيث يبدأ الطفل في اكتسابها في سن مبكرة، وهو لا يكتسبها عن طريق التعلم الشرطي وحدة كما يدعم السلوكي بل عن طريق المحاولات والاخطاء وعن طريق الاستبصار ايضا هذا ما تقوم به المحاكاة غير المقصودة والمشاركة والقابلية للإيحاء وعملية التقمص لها دور كبير في هذا الاكتساب. (أحمد، 2003، ص 346)

3. معايير تحديد السمة:

بما ان السمات مثل كل المتغيرات الوسطية لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولكنها نستنتج فقط فيجب ان تتوقع صعوبات وأخطاء عملية اكتشاف طبيعتها ولكن البورت وضع ثانية معايير لتحديد السمة.

-أن السمة لها اكثر وجود اي انها تعتبر عادات ذات تعقيد كبير.

- اكثر عمومية من العادات.

- دينامية وتساهم واقعيا في الحركات كل سلوك يقوم بها الفرد.

- وجود السمة قد يتحدد تجريبيا او احصائيا.

- السمات ليست مستقلة بعضها عن بعض ويوجد ترابط فيما بينها.

- الشخصية اذ نظرنا اليها من الناحية السيكولوجية لا يكون لها نفس الدلال الخلقية بمعنى انها قد تنسجم او لا تنسجم.

– الافعال والعادات الغير المتسقة مع سيما ما لا يمكن الحكم على عدم وجود هذه سمة وربما متناقضة في الشخص يتسم بالحذر والتسرع.

– قد ينظر الى السمة ما في ضوء الشخصية التي تتصف بها أو في ضوء توزيعها في المجموع العام من الناس. (محمد، 2016، ص 138).

4. خصائص السمات:

تشتمل خصائص السمات في:

– السمة ذات ثبات نسبي ومن الممكن تعديلها وتغيرها في ظل الشروط معينة.

– السمة لها قوة دافعية وهي تعمل بأسلوب ديناميكي متفاعل ما يؤكد دورها كدافع للسلوك. – السمة متصل كمي قابل للتدرج وتحدد تجريبيا او احصائيا فالفروق بين الافراد على سمة معينة هو فروق في الدرجة اكثر منها فروق في النوع.

– السمة أحادية وثنائية القطب تتعدل السمات بالتعلم.

– السمة تكوين فرضي لا يمكن ملاحظتها مباشرة وانما يستدل عليها من خلال تكرار السلوك بطريقة واحدة.

– السمات مرتبطة ببعضها البعض. (عبد الخالق، 1983، ص 66 – 67)

ثالثا: السمات الشخصية:

1. مفهوم سمات شخصية:

هي انعكاس للاتساق النسبي للسلوك الفرد بالنسبة الى العديد من المواقف وهي ترابط بين مجموعة من الجوانب لأنها سلوك معين للفرد. (عباس، 1999، ص 224)

– وتعرف سمات الشخصية بأنها الثبات النسبي يظهر في مواقف السلوك الانساني ويمكن قياسها مع نمو الانسان. (مسعود، 2005، ص 30)

كما نجد تعريف اخر بالسمات الشخصية على انها عبارة خصلة او خاصية ذات دوام نسبي يمكن ان يختلف في الفرد فيميز بعضهم عن بعض اي هناك فروق ارضية مختلفة

(الاغا، 2011، ص 42)

وهناك تعريف اخر للسمات الشخصية صفة فطرية او مكتسبة يمكن ان تفوق على اساسها بين الفرد واخر يكون لدى الفرض ثابت رغم انها تتباين من فرد الى اخر ولكن هذه الظروف توجد في مستويات مختلفة. (بوداود، 2008، ص 35)

وتعرف السمات الشخصية على انها انعكاس للاتساق النسبي للسلوك في العديد من المواقف كذلك هي استعداد او ميل ثابت الى نوع معين من السلوك. (رائد، 2008)

2.نظريات الشخصية:

نظرية الشخصية هي عبارة عن محاولات منظمة متدرجة هدفها وصف المظهر العام للشخصية والجدير بالذكر ان هناك عدد من النظريات التي حاولت دراسة الشخصية وتبدو هذه النظريات للقارئ على انها متضاربة في بعض جوانبها وانها لا تعالج الشيء الواحد وذلك بسبب عدم تمكن علماء النفس من وضع تحديد وان لمضمون الشخصية ليومنا هذا (عبد الرحمن عدس، محي الدين توف، مرجع سابق، ص 331)

وسنعرض في هذا الجزء من النظريات:

1.2 نظرية الانماط: هذه النظرية تصنف الافراد الى انماط في كل نمط مجموعة من الصفات

النظريات القديمة: نظرية هيبوفراط.

نظريات الحديثة: تتضمن قسمين هما:

الانماط الجسمية: نظرية كريتشمر نظرية شلدون النظريات النفسية نظرية كارل بونغ.

أ-**نظرية هيبوفراط:** وضع اربع انماط تقابل السوائل الاربعة في الجسم الدم، الصفراء، البلعم، السوداء وهذه الاخلاط تقابل العناصر الاربعة في الحياة الهواء، الماء، النار، التراب فاذا زاد احد الاخلاط ساد احد الأمزجة لدى الشخص.

- **النمط الدموي:** يتميز بالنشاط المراحل التفاؤل السرعة الاستجابة.
- **النمط السوداوي:** يتميز بالانطواء بطيء التفكير التشاؤم الحزن.
- **النمط الصفراوي:** يتميز بسرعة الانفعال الغضب العناد والقوه الصلابة.

- **النمط البلعومي:** يتميز بالخمول قلة الانفعال بطئ الاستثارة.

ب- نظرية كريتيشمر: قام كرتيشمر بملاحظة عينة من مرضاه بعضهم مصاب بالذهان الهوس والاكتئاب وبعضهم مصاب بالفاصم من النمط النحيل البدين.

(الناطور، 2011، ص ص139-140)

ج- نظرية شيلدون: ربط شيلدون هو الاخر بين نمط الشخصية وبنية الجسم ايضا باعتبار غلبة المكونات الجينية على غيرها ويفترض ان الخلقية الملفحة ذات طبقات ثلاث.

-**الطبقة الداخلية:** تختص بالنمو الاحشاء والاجهزة الباطنية.

- **الطبقة الوسطى:** المختصة بنمو العضلات والعظام.

- **الطبقة الخارجية:** الخاصة بنمو الجلد والاعصاب فالشخص الذي يغلب على نمو خليته الاولى الطبقة الداخلية يعتبر حشويا او الوسطى يسمى عضليا او الخارجية يكون جلديا عصبيا وبتطبيق شلدون هذه المقاييس تمكن من الوصول الى ثلاثة انماط هي:

نمط البطني: يتميز اصحابه بالسمنة البطن، وهم عادة ذو اجسام مستديرة ومن هم يتميزون بحب الاستماع وطيب العشرة التسامح.

النمط العضلي: يمتاز اصحابه بالقوة البدنية وصلابة البنية والنشاط العضلي وحب السيطرة والصراحة في معامله الناس وتغلب عليهم الاندفاع والقوة.

النمط النحيف: يتميز اصحابه بالنحافة وبضبط النفس والكبت الرغبات واضفاء المشاعر والعزلة وحب الاختلاط بالناس.

الانماط النفسية: تتمثل في نظرية كارل يونغ 1933 وتعبر هذه النظريات الحديثة الواسعة الانتشار في أنماط الشخصية تتضمن سيكولوجية يونغ قائمين يتمثلون في:

المنبسط: وهو الذي يكون اكثر انبساطيا ولديه النزعة الى التفكير كما قد يكون انطوائيا ولديه واحدة من هذه النزاعات وينقسم الناس تبعا الى ذلك الى الانماط التالي:

الجدول رقم01 يمثل تصنيف كارل يونغ لأنماط الشخصية

الانبساطي المفكر	والانطوائي المفكر

يتصل بالعالم الخارجي عن طريق الحواس.	يعيش في عالم المثل العليا
يرتكز على التفكير المنطقي والواقعي.	لا يهتم بمظهره او بمن حوله

(زيدى، 2012، ص ص 67-68)

2.2 نظرية فرويد: تعتبر نظرية فرويد في التحليل النفسي نظرية في الشخصية ترتبط بطريقة العلاج النفسي اي تهتم ببناء وتطور الشخصية وعندما كان فرويد يعالج مرضى العصابيين كان يبحث عن استبصارات تساعده في فهم الشخصية الإنسانية بصفة عامة ويرى ان تطور الشخصية عملية مستمرة وان السنوات الخمسة الاولى من حياة الطفل هي الاكثر اهمية في تكوين شخصيته من حيث ان فيه توضع الاسس الهامة لبناء الشخصية ولقد ركزت نظريته على المجلات اللاشعورية من الشخصية، لم يكن فرويد متفائلا في نظريته للشخصية الإنسانية فالفرد من واجهة نظره مكان مظلم تنشط فيه الصراعات بصورة مستمرة وان هذا الصراع حتمي للشخصية الانسانية بسبب القوى الداخلية المتصارعة. (الطوب، 2008، ص 59)

مكونات شخصية عند فرويد:

تتكون الشخصية الإنسانية عند فرويد من ثلاث مكونات الهو والانا والانا الاعلى.

وتتنافس هذه القوى الثلاثة باستمرار من اجل الطاقة النفسية المتاحة.

- **الهو:** يمثل المحور البدائي من الشخصية وهو مجال الرغبات الذي يبحث عن اللذة الحالية. والاشباع السريع ولا يوجد فيه اي تنظيم منطق.

ويصف روبد الهو بأنه حالة فرضى والوعاء الذي يتضمن الاثارات الهائجة وتوجد فيه مجموعة من القوى الدافعة المتناقضة ربما تبقى الدوافع والخبرات المكبوتة ثابتة فيه الى مالا نهاية حيث ينقصها الاحساس بالزمن وليس لها حس خلقي بل يحكمها مبدا اللذة وهي تضغط باستمرار طالبا للإشباع الفوري والمباشر.

الأنا: وهو الجانب المضبوط العاقل والواقعي والمنطقي من الشخصية وأحد مطالبه الأساسية هو تحدية الموضوعات الحقيقية لإشباع حاجات الهو والتوفيق بين حاجته ومطالبه للواقع.

الأنا الاعلى: وتتكون من الذات أو الأنا نتيجة تقمص الاطفال لوالديهم بما لديهم من قيود وقيم وعادات انه شعوري في وجوهره ويعمل مستقلا ويجاهد من اجل الكمال والمثالية.

(الطوب، مرجع سابق، ص60)

تطور الشخصية عند فرويد:

تتكون شخصية عند فرويد عن طريق الخبرات المبكرة التي يمر بها الاطفال خلال مجموعة من المراحل الخمسة النفس المتعاقبة التالية:

المرحلة الفمية: ويستمد الاطفال مسارتهم في هذه المرحلة من أفواههم عن طريق عمليات الاكل والمص والعظم والأنشطة الاخرى المتشابهة الليبدو الطاقة النفسية مركز حول المسرات الضمية ويمثل الفطام الصراع الرئيسي في هذه المرحلة.

المرحلة الشرجية: ويعد التدريب على استخدام المرحاض هو مركز الصراع في هذه المرحلة وتحاول بعض الاطفال جعل عملية الاخراج فيغير أوقاتها المعروفة تنوع من العناد ولفت الانظار.

المرحلة القضيبية: يرى فرويد ان الاطفال يكتشفون أن الاعضاء التناسلية مصدر اللذة ابتداء من العام الثالث من عمرهم فيميلون الى اللعب بالأعضاء التناسلية.

مرحلة الكمون: في هذه الفترة العمرية من خمس سنوات حتى الثانية عشر من العمر وفيها تنضج الاعضاء التناسلية ولكنها رغم ذلك غير قادرة على القيام بوظائفها الطبيعية وهي تقابل مرحلة الطفولة المتأخرة.

المرحلة التناسلية: وهي الفترة العمرية من السنة الثانية عشر حتى الثامنة عشرا اي مرحلة المراهقة وفيها يكون الفرد مستعدا للتناسل وتكوين اسرة ويشير فرويد الى ان الطفل في كل مرحلة من مراحل نموه يستغل جزءا من اجزاء جسمه خاصة في السنوات الاولى فالرضيع مثلا يتجه نحو فمه حيث يهتم الطفل في هذه المرحلة بحاجته الفامية مثل المص والبلع والعض لهذا يسميها المرحلة الفمية.(الطواب، مرجع سابق، ص61)

3.2- نظرية التطور النفسي الاجتماعي لايريك اريكسون:

اهتم اريكسون بنظرية التحليل النفسي لفرويد التي تركت اثارا واضحه في تفكيره ومستقبله المهني فيما بعد. (فلاح حسن، 1998، ص230)

ونظرية اريكسون من النظريات التي تناولت الجانب الوجداني والتي قدمها في دراساته (1950و1959 و 1966 1968) (فاروق السيد عثمان، 2006، ص 31)

وقد طور اريكسون نظريته في النمو الوجداني مستندا على نظرية فرويد حيث يعد هذا النموذج من أهم النماذج في مجال نمو الشخصية. (عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان، ص 397)

3-1 الشخصية عند اريكسون:

ينظر اريكسون الى الشخصية على أنها عبارة عن بناء عقلي يتمركز حول ذاته او بعبارة اخرى انها لا تنطوي على تنظيم داخلي وبناء دافعي فقط وانما تنطوي على تجربة معينة تمثل هذا التنظيم حالة عقلية يشار اليها عادة باعتبارها شعورا واحساسا بالكيان الذاتي. (فاروق السيد عثمان، مرجع سابق، ص 31)

3-2 مراحل نمو الارتقائية عند اريك يشير ايركسون:

في نظريته النفسية الاجتماعية الى ان الانسان يمر من خلال مراحل نموه وتطوره بثمانية مراحل أساسية.

المرحلة الاولى: الاحساس بالثقة في مقابل الاحساس بعدم الثقة تغطي الثمانية عشر شهرا الاولى من حياة الطفل حيث يكون الاعتماد شديدا على الوالدين وخاصة الام وفي تقديم ما يحتاجه الطفل من طعام واهتمام ورعاية، فإذا وجد الطفل طعامه جاهزا عندما يجوع واهتمت به امه عندما يكون في حاجة الى الاهتمام يتطور لديه شعور تام بالراحة والطمأنينة النفسية والجسمية وهذا ما يدعوه اريكسون بالشعور الثقة. (شفيق فلاح حسن، ص 231)

المرحلة الثانية: الاحساس بالاستقلال في مقابل الاحساس بالخجل وتغطي هذه الفترة السنة الثالثة من العمر وتتميز بتطور كبير في قدرة الطفل على التحكم بأعضاء جسمه وعضلاته فاذا

نجح الطفل في التحكم فانه يكون قد طور شعورا بالاستقلال اما اذا فشل في التحكم بحركات جسمه المختلفة فإنه يطور شعورا بالخجل من نفسه والشك بقدرته.

(الشفيق فلاح علوانه، مرجع سابق، ص 260).

المرحلة الثالثة: تطور الشعور بالمبادرة مقابل الشعور بالذنب

وتشمل الفترة الممتدة بين السنة الرابعة والخامسة من العمر ويوجه الاطفال مجموعة متنوعة ومتزايدة من الخبرات وتجارب تشمل العلاقات بالأصدقاء والجيران لو شجع الوالدان الانشطة والاسئلة والاستفسارات، واللعب والابتكاري بصفة عامة فإن الاطفال سيجدون انه من السهل الاستمرار في التصرف بحرية والتفاعل مع الناس الاخرين، ولو قيدت انشطتهم واستطلاعاتهم وحبهم للبحث والتحقيق فان الاطفال سينمون الشعور بالذنب والذي سيحمونه بين طياتهم طول حياتهم في المستقبل. (http://www.mu6ir.com)

المرحلة الرابعة: الاحساس بالإنجاز في مقابل الشعور بالنقص

تحدث هذه المرحلة في المرحلة الطفولة المتأخرة حيث يتولد لدى الفرد احساسا بالنجاح والتفوق الدراسة وهذا ما تهيئه له البيئة المنزلية والدراسية لخبرات النجاح ولهذا يتطلب معرفة امكانية الفرد المتعلم وهو ما يطلق عليه الاستعداد للدراسة الذي يعرف بأنه المستوى الارتقائي الذي يصل اليه الفرد والذي يساعده في تحقيق المطالب التي يفرضها النظام التعليم على قدرة الفرد للاستفادة من خبرات التعليم والتعلم كما يكتسب الفرد المهارات الأساسية في القراءة والكتابة الحساب واكتساب مهارات مصاحبة في الاقران، وتعلم الفرد لدورة الجنس في الحياة وتكوين المفاهيم الخاصة بالحياة اليومية واكتساب المعايير السلوكية والقيم الخلقية وتكوين الضمير وتنمية الاتجاهات أزاء الجماعات والنظم الاجتماعية.(فاروق السيد عثمان، 2006، مرجع سابق، ص 304)

المرحلة الخامسة الاحساس بالهوية في مقابل الاحساس بغموض الهوية

وتبدا من بلوغ وتنتمي عندما يأخذ الشاب موقفا محددا من العالم الذي يعيش فيه اي عندما يطور له هويته متميزة، وتغطي الفترة الممتدة بين الثالثة عشر والثامنة عشر ومن بين الأسئلة التي تحاول الإجابة عليها.

– من أنا ومن اكون بالنسبة لهذا المجتمع الذي اعيش فيه.

– ما المهنة او الوظيفة التي ارغب ان احصل عليها بعد ان اكبر وانضج.

– ما القيم التي تنظم مسيرتي تقودها.

– ما النمط العام للحياة الذي افضله على غيره.

– ما الطبيعة الجماعات التي افضل ان انتمي اليها او التعامل معها.

كما يطرا في هذه المرحلة نوعا من التغيرات الجسمية تجعل الاطفال يشعرون انهم كالراشدين، من الناحية الجسمية على الاقل وتعبيرات عقلية. (شفيق فلاح علونة، مرجع سابق، ص 262)

المرحلة السادسة: الاحساس بالألفة في مقابل الاحساس بالانعزال

يبدا الفرد في هذا المستوى حسب نظرية اريكسون وقد تخطى مرحلة الطفولة والمراهقة ووصل الى مرحلة الرشد ويكون قد تكون لديه مجموعة من المهارات العقلية والمعرفية التي تناسب مطالب حياة الرشد وينمي مجموعة من القيم الاجتماعية والاقتصادية والفكرية ويرى اريكسون في هذا الصدد ان الزواج ليس دائما وهو الوسيلة الصحيحة السليمة التي تولد مثل هذا الاحساس.

ونتيجة اخفاق الفرد بعض مراحل النمو السابقة يؤدي بالفرد نحو الانعزال وتأخذ علاقاته مع الاخرين شكلا نمطيا يخلو من التألف والمودة الأمر الذي يؤدي الى اخفاقه في أداء دور الزوج الودود الأليف.

المرحلة السابعة: الاحساس بالتدفق في مقابل الاحساس بالاستغراق الذات

وتمثل هذه المرحلة فترة الرشد ففي تلك المرحلة يبدا العمل في المهنة التي اختارها الفرد لنفسه ان الاحساس بالتدفق يشير الى اسلوب الفرد في نقل الحكم والقيم والفضائل التي اكتسبها اثناء نموه وان الخطأ الرئيسي الذي يواجه الفرد في هذه المرحلة هو استغراقه في ذاته وعدم قدرته على التحرر شبكة شكوكه الذاتية.

المرحلة الثامنة: الاحساس بالتكامل في مقابل الاحساس باليأس

شكل هذه المرحلة نتائج المراحل السبع السابقة، لأن جذور تكمن في مرحلة الطفولة والاستقلال الذاتي والمبدأ وتكوين الهوية والاحساس بالتدفق وبذلك يصل الفرد الى مرحلة الاحساس بالتكامل

ولكن اذا حدث اي تدخل في المراحل السبع السابقة فان ذلك يؤدي الى الشعور باليأس عند الفرد وصعوبة التغلب على ازمات نموهم. (عبد الهادي السيد عبيدة، فاروق السيد عثمان، مرجع سابق، ص400)

الجدول رقم 02: يمثل ملخص لمراحل التطور النفسي الاجتماعي لأريكسون

العمر السنوات	المرحلة	الازمه النفسية الاجتماعية	مركز القوة النفسية	التأثير البيئي
1	المرحلة الاولى الطفولة	الثقة –عدم الثقة	الأمل	الام
3-2	المرحلة الثانية الطفولة المبكرة	الاستقلال– الشك والخجل	قوة الإرادة	الوالدين او بديلهما

5-4	المرحلة الثالثة ما قبل المدرسة	المبدأ- الذنب	الهدف	الوالدين الأسرة الاصدقاء
11-6	المرحلة الرابعة الطفولة الوسطى	الكفاءات-والانتاج-النقص	الكفاءة	المدرسة
18-12	المرحلة الخامسة المراهقة	وضوح الهوية- اضطراب الهوية	الاخلاص	الرفاق والاقران
35-18	المرحلة السادسة الرشد المبكر	الانتماء -العزلة	الحب	الشركاء الحبيب الاصدقاء
65-35	المرحلة السابعة اوسط العمر	التوليد- والركود	الرعاية	الأسرة والمجتمع
65 فما فوق	المرحلة الثامنة اواخر العمر	التكامل- اليأس والقنوط	الحكمة	نمو البشر

4. نظريات السمات في الشخصية:

لا ينكر المطلع على تاريخ علم النفس ان نشأة نمو نظريات الشخصية يعود الى التصورات الخاصة بالإنسان والتي قدمها المفكرون والكلاسيكيون القدامى مثل: هيبوقراط وافلاطون وارسطو اضافة الى الاسهامات التي قدمها الفلاسفة في العصور الوسطى وبداية النهضة وتدين ونظريات الشخصية بالكثير في نشأتها للمهنة الطبية، ومقتضيات الممارسة العيادية ويرى الباحثون ان الفهم الصحيح للسلوك الانساني لا يتحقق الا بدراسة الشخص بصورة تكاملية، وتعرف النظريات بأنها مجموعة من الفروض التنبؤية ذات الصلة بالوقائع التجريبية التي تهتم بها النظرية بحيث تكون العلاقة بين هذه الفروض علاقة واضحة ومتفاعلة ومنظمة. (رزق، 2009 ، ص 21) وتعد نظرية السمات من نظريات الشخصية الأساسية وهي تقوم اساسا على ان لكل فرد سمات ثابتة نسبيا وصفات خاصة به، وتلك يمكن ملاحظتها من خلال اداء الفرد وسلوكه ومن خلالها يمكن للفرد التميز بها عن غيره. (الشميري، 2006، ص 86)

حيث تهتم نظرية السمات بدراسة الفروق بين الافراد وذلك عن طريق استخدام التحليل العاملي لتحديد المتغيرات التي يمكن ان تفسر ذلك التعقيد المتنوع في سلوك الذي يظهره الافراد وبالتالي الكشف عن السمات التي تميزهم وتحدد سلوكهم وتمكننا من التنبؤية.

وقد ظهرت عدة نظريات للسمات تحول تفسير السلوك الظاهري للفرد على اساس افتراض وجود استعدادات معينة مسؤولة عن الثبات النسبي الذي يتسم به الفرد وسيعرض الباحث نظريات السمات عند (البورت– كاتل– ايزنك).

نظريه السمات عند ألبرتALLPORT:

تتمثل السمات من وجهة نظر ألبرت**ALLPORT** الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية وتعد اطروحته للدكتوراه اول دراسة عالجت مفهوم السمات، ثم القى ألبرت مقالة بعنوان (ماهية السمات الشخصية) في مؤتمر دولي عام1929.

ونشر عام 1931 اوضح فيها رايه في السمات وتمثل السمات لديه البناءات الداخلية الموجهة لسلوك الفرد بشيء من الثبات والخاصية. (اسماعيل، 2008، ص 80)

فهي بناء عصبي نفسي له القدرة على ان يرى الكثير من المثيرات الى المكافآت وظيفته وعلى بدء توجيه هذه المكافآت وصور السلوك التكيفي. (آلن، 2010، ص711)

ويرى البرتو ان السمات اكثر من وجود اسمي بمعنى انها تماثل وجود العادة المركبة الى انها اكثر عمومية منها، اضافة الى ان السمة تحدد السلوك بشكل دينامي ويتابع البورت بانه لكي نعرف ان لشخص ما سمة يجب ان تتوافر لدينا استجابات متكررة بحيث تبدو متسقة كوظيفة للمحدد نفسه الكامل في الشخصية، ويمكن عن طريق الملاحظة او الدراسة تاريخ حياة الفرد ان نستدل على وجودها ولإثبات وجود السمة يمكن استخدام الطرائق الإحصائية من خلال تحديد درجة الاتساق بين الاستجابات المنفصلة واستقلال السمات الواحدة عن الاخر استقلالا نسبيا. (ابراهيم، ص 26)

أنواع السمات عند البورت:

عند البورت سمات مشتركة وهي السمات المشتركة التي يشترك فيها مجموعة كبيرة من الافراد في مجتمع معين مثل السمات الخشوع والهيمنة والانطوائية والانبساطية والعصبية .

(القيق، 2011، ص ص 41-42)

سمات فردية: وهي السمات لا يتماثل فيها فرد مع غيره وتميزه ويتفرد بها عن الاخرين وتعني الخاصية او السمة التي يمتلكها الفرد ولا يشاركها فيها احد، وتلعب هذه السمات الفردية دورا اساسيا في تحديد الخطوط العريضة المميزة للشخصية الفرد عن غيره من الافراد.

(الزغلول والهندواي، 2007، ص 389)

وحدد البورت السمات الفردية وهي:

السمات المركزية: وتمثل السمات الاكثر تميزا الشخصية الفرد وتتراوح من خمسة الى عشرة سمات يمكن ان نصف بها شخصا معينا، حيث ان لكل فرد من عددا منها، تعكس اسلوبه المميز في سلوك والتعامل مع الاخرين والاستجابة للمواقف المختلفة ومن السمات المركزية التي كثيرا ما تتكرر لدى الافراد كالخجل والدفء والمنافسة. (الزف، 2006، ص 257) ويرى البورت ان معرفة عدد قليل من السمات المركزية عند الشخص تجعل من الممكن التنبؤ بمعظم الانماط السلوكية لديه اذ تعد اكثر تعميما وتحديدا للسلوك من خلال فهم شخصية الافراد ووصفها. (عبد الله، 2001، ص201)

السمات الثانوية: تمثل السمات التي تظهر في مواقف معينة فظهورها محددا ومجالها ضيق ولذلك هي أقل أهمية بالنسبة لجوهر الشخصية، فبعض الافراد المعروفين بسمة الايثار تراهم يتصرفون بأنانية بالرغم ان الأنانية ليست سمة ثابتة في سلوكهم، وتعد هذه السمات مفاجأة حيث لا تكون معهودة لدى الافراد. (القيق، مرجع سابق، ص 41 – 42)

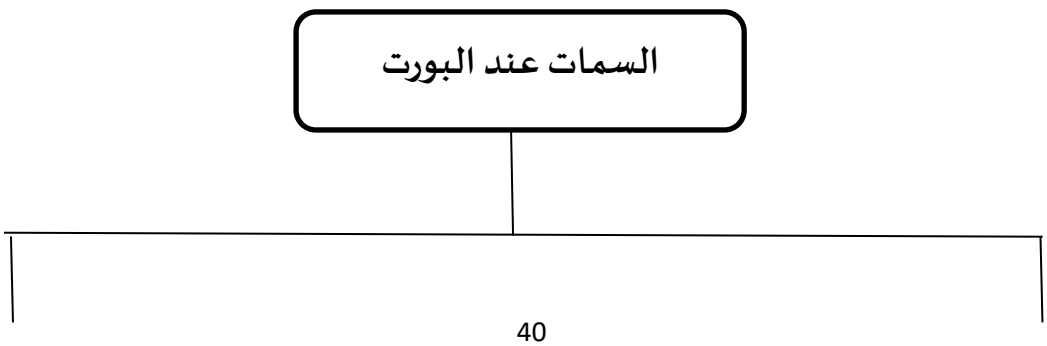

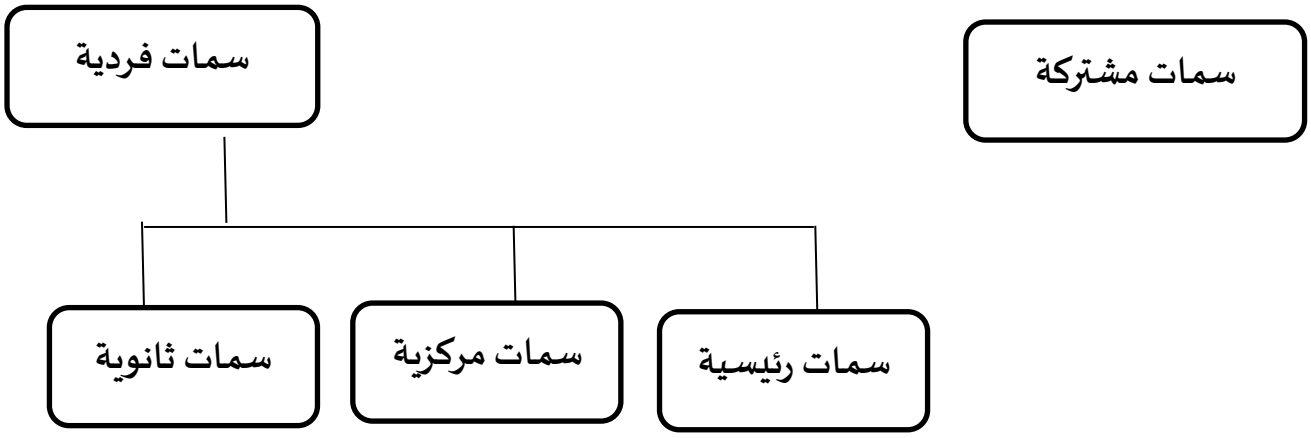

الشكل رقم01: يوضح السمات لدى البورت (القيق، مرجع سابق، ص42)

نظريه السمات عند كاتلCATTELL:

يعد كاتل احد كبار مخططي السمات ويرى بانها تمثل وحدة بناء الشخصية، وسمة اهم مفهوم في نظريته التي كرس معظم ابحاثه التحليلية العاملية للبحث عنها وكان معتقدا بأن تحديد السمة هو أساس دراسة الشخصية لذلك ركز كاتل على إيجاد عدد محدد من السمات المركزية المستقلة عن بعضها يمكن وضعها كلها في اختبار مناسب يساعد على قياس الشخصيات الافراد والتنبؤ بأحوالها، وبالفعل نجح في تحديد ستة عشر عاملا اساسيا مستوعبا بذلك كل التنوع والتباين في السمات الشخصية وبناء عليه اختبار المعروف باسم (عوامل الشخصية الستة عشر) (قطامي وعدس، 2022، ص 360)

قدم كاتل 1943 نظرية في عوامل الشخصية حاول فيها ان يبسط الشخصية الإنسانية الى ستة عشر عاملا (pF16) اساسيا ثنائي القطب، كانت على النحو التالي: الانطلاق، والذكاء، قوة الأنا، والسيطرة، والاستبثار (غير الجاد) وقوة الأنا الاعلى، والمغامرة والطراوة والتوحبس، والاستقلال، والدهاء، والاستهداف، للذنب، والتحرر، والاكتفاء الذاتي، والتحكم في العواطف، وضغط الدوافع. (غباري وابو شعيرة، 2010، ص 131)

الشكل الموالي يعرض السمات عند كاتل

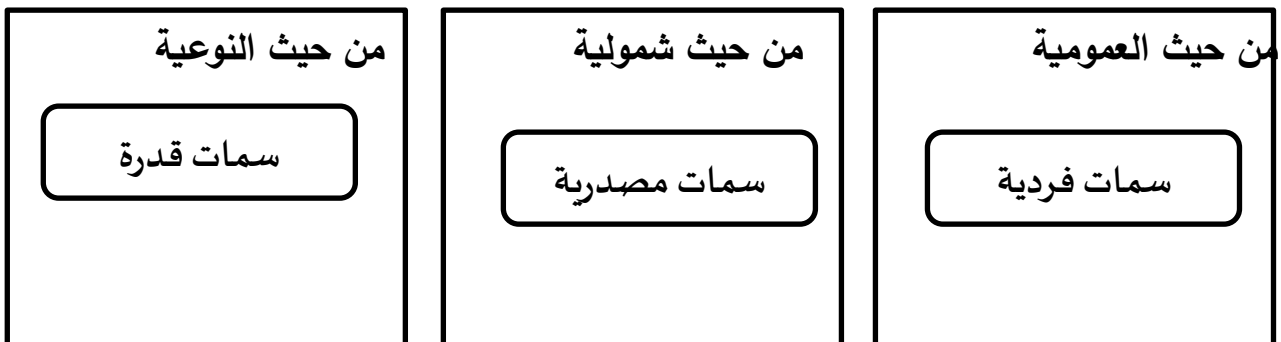

الشكل رقم 02: يوضح السمات عند كاتل (القيق، مرجع سابق، ص45)

انواع السمات عند كاتل:

من حيث العمومية: ميز كاتل بين نوعين من السمات:

سمات فريدة وسمات مشتركة، ويصف كاتل مع البورت في ان هناك سمات مشتركة يتشارك فيها الافراد جميعا في اختبارات اجتماعية معينة وثقافة واحدة، ويوافق ايضا ان هناك سمات فردية لا تتوفر الا لدى فرد معين، كما لا توجد لدى اي فرد اخر بهذه الصورة بالضبط.

من حيث الشمولية: وهي نوعان:

سمات المصدر: تمثل اهم جزء في بنية الشخصيات الفرد، والمسؤولة في النهاية عن جميع العناصر المتسقة في سلوك الفرد كما ان سمة المصدر يمكن ان تؤثر في عدة سمات سطحية وهكذا فإن كل سمة سطحية مسببة ومعلولة لسمة او اكثر من سمات المصدر.

سمات السطح تمثل تجمعات من الظواهر والاحداث السلوكية التي يمكن ملاحظتها وهي اقل ثباتا كونها مجرد سمات وصفية وهي عبارة عن خاصيتين من نوع ما ترتبط احدهما بالأخر فسمات السطحية تمثل مظاهر للسمات المصدرية وتكون هي اسباب السلوك.

(القيق، مرجع سابق، ص 45)

من حيث النوعية: وهي ثلاث انواع

سمات القدرة: وتعني طريقة استجابة الفرد لمواقف معين، وما ينطوي عليه هذا الموقف من تعقيدات.

سمات المزاجية: وتمثل الاسلوب العام لفعاليات الشخصية وتتعلق بجوانب تكوينية للاستجابة فتعالج مثلا النشاط والمثابرة.

السمات الدينامية: وهي التي تتعلق بالدوافع والاهتمامات وهذه الفئة الفرعية تحظى بالاهتمام الاكبر، حيث انها معقدة وتتكون من فئات فرعية مترابطة. (آند، مرجع سابق، ص 657)

دفاعات فطرية: وتشبه الى حد كبير الغريزة وهي استعداد فطري نفسي جسمي يتيح لصاحبه الاستجابة لأمر معين لتحقيق هدف معين مما يعزز السلوك المفصل لدى الشخص.

دفاعات مكتسبة: وهي سمة مصدر ديناميكية تشكلها البيئة.

العواطف: هي شعور بموضوعات معينة في المجتمع في حياة الفرد والاستجابة بها بطريقة معينة، ويعتقد كاتل ان العواطف تتركز عادة حول الوالدين، الذات.

(احمد، مرجع سابق ، ص 461)

الاتجاهات: فهي التعبيرات التي يمكن ملاحظتها التعرف على ما وراءها من بناء ديناميكي ومن خلالها يمكن التعرف على الدفاعات الفطرية وعلى العواطف وعلى العلاقة بينهما.

(العبيدي، 2011، ص77)

نظريه السمات عند ايزنك EGSENCK:

اعتمدت نظرية ايزانك على نفس الوراثة على الرغم من انه كايعطي العادات المكتسبة أهمية عظمى إلا انه اعتبر ان الشخصية والفوارق الفردية نتيجة الموراثات الجنسية كما اهتم بما يسمى بالمزاج وهو ذلك الجانب شخصيتنا التي تعتمد على الجينات الوراثية او هو أمر فطري من الولادة او حتى قبلها (Boeree2006)

وقد قسم ايزنك الشخصية الى اربع فئات اي ان يكون في الفئة بمقدار معين مثل ان يكون طويلا بمقدار معين، او مريضا بقدر معين. (عنباري وابو شعير، مرجع سابق، ص 134) وسيعرض الباحث فيما يلي شيئا من التفاصيل لهذه الابعاد الأربعة:

أولا: عامل الانبساط EXTROVERSIOV

ان افضل طريقة للتصور هذا البعد هو وصف المنبسط حيث نجد ان الانبساطي النموذجي TYPICAL EXTRAVERTشخص اجتماعي يحب الحفلات لديه اصدقاء كثيرون تحتاج الى

اناس حوله للتحدث معهم لا يحب القراءة او الدراسة منفردا وهو يسعى وراء الاثارة ويخاطر ويقحم نفسه دائما في أمورة كثيرة يتصرف وفق خاطر اللحظة بشكل عام شخص مندفع.

اما الانطوائي النموذجي (Typical extravert) فإنه يتصل بأنه شخص هادئ، خجول مستبطن، مغرم، بالكتب، محافظ، ومبتعد عن الاخرين عدا اصدقائه المقربين، ويميل للتخطيط مقدما اي انه ينظر قبل ان يخطو أي خطوة، كما لا تحب الإثارة ويأخذ شؤون الحياة بجدية، ويحب اسلوب الحياة المنظم ويخضع مشاعره للضبط المحكم، ويندر ان يسلك سلوك عدوانيا، كما انه لا ينفعل بسهولة وهو شخص يمكن الاعتماد عليه ويميل الى التشاؤم ويعطي أهمية المعايير الأخلاقية. (EYSEN K. end Eysenck, p9)

ثانيا: عامل العصابية (VEUROTICISM)

عامل ثنائي القطب، يقابل من العصابية والاتزان الانفعالي وهو متصل كمي، ويوصف الشخص الذي لديه عصابية بأنه متقلب المزاج، انفعالي، متوتر، حساس، عصبي، لديه شعور بالنقص، لديه استعداد للاضطراب.

اما الالتزام الانفعالي لمصطلح مرادف لقوة الأنا في اطار نظرية كاتل وتعني القدرة على التكيف مع شروط الواقع الاحتفاظ بارجاعات انفعالية متزنة، التوافق مع المطالب الاجتماعية الاتزان، القدرة على التحكم في الانفعالات وفي التعبير عنها ايضا في مواقف الغضب وفي الرضا وفي الحزن وفي الفرح عند الخوف، وعند الاطمئنان والخلو من الصراعات المرضية وبرادف الاتزان الانفعالي الصحة النفسية الجيدة.

(Eysen k. end Eysench. Op.cit. P8)

فالعصبية ليست هي العصب (Neurosis) الاضطراب النفسي بل هي الاستعداد الإصابة بالاضطراب النفسي ولذا يحدث العصاب الحقيقي الا بتوفر درجة مرتفعة من العصابية والضغوط الشديدة الناتجة عن حوادث الحياة وخبراتها او من الاضطراب البيئة الداخلية كالإصابة بمرض مزمن. (بلان، مرجع سابق، ص 20)

حيث نجد شخصا لديه عصابية بدرجة ما وآخر أكثر عصابية والاختلاف في الدرجة وليس في النوع. (غباري وابو شعيرة، مرجع سابق، ص 135)

أي ان الفروق في العصابي وغير العصابي ليست فروق كيفية بل هي فروق كمية في اساسها. (عبد الخالق، مرجع سابق، ص 25)

ثالثا عامل الذهانية Pcychoticim:

تشير الى تطور قابلية الفرد الى تطوير شذوذ نفسي ويرى ايزنك ان الفرد الحاصل على درجة عالية من هذا البعد يمكن ان يصاب بأنه منعزل لا يهتم بالأخرين لا ينسجم في أي وضع ويمكن ان يكون قاسيا وغير انساني مفتقرا للمشاعر والعواطف بشكل عام غير حساس وهو عدواني على الاخرين حتى المقربين لديه عنيف حتى على الاشخاص لمحبوبين لديه ويميل الى الاشياء الغريبة غير المألوفة ويتهاون بالمخاطر ويحب ان يتلاعب بالأخرين ويضايقهم. (Egesnck, op. cit. p11)

وتوصل ايزنك ان الذهانية وراثية وهي عند الرجال أعلى منها عند الاناث وايضا عند المسجونين وايضا عند الاسر الذين تعرضوا للتعذيب العنيف الجنسي. (بلان، مرجع سابق، ص 21)

ويرى ايزنك ان الافراد الذهانيين يختلفون في ثلاث خصائص:

- السرعة التي يتم بها الكف والاستثارة في الجهاز العصبي.
- سرعة تبدد التوزيع في الجهاز العصبي.
- قوة أو شدة الناتج والانطفاء. (أحمد، مرجع سابق، ص 410)

الجدول الموالي يوضح السمات النموذجية لكل عامل من عوامل ايزينك :

الجدول رقم (03)

العوامل		السمات
	الانبساط	اجتماعي- منطلق- ترثار- متجاوب- مليء بالحيوية- قيادي- مسيطر.

الانبساط في مقابل الانطواء EXTROVERSIOW VS NTRAVERSION	الانطواء	المنهجية– الخجل– الذاتية التصلب– الدقة– المثابرة– صامت–متحفظ غير اجتماعي متشائم– جاد– جامد– هادف– متأمل ذاته– مخطط– صبور– مكترث.
العصابية في مقابل الاتزان الانفعالي NEUROTICISM VS EGOSTENGTH	العصابين	متوتر– انفعالي– متقلب– يشعر بالذنب– غير واقعي– مكتئب– خجول– قلق– منخفض في تقدير الذات– مهمل– اتكالي– مصاب بالوسواس– غير ناضج– مثابر– حزين –حساس
	الاتزان – قوة– الأنا	وديع– معتدل مزاج –يعتمد عليه– يضبط نفسه– متألق– دقيق –مخطط– القدرة على المعالجة الضغوط.
الذهانية PSYCHOTICIM		عدواني– متبلد– اناني– غير ودي– مندفع– مضاد للمجتمع– غير متعاطف– مبدع – صلب– قاسي– حركي– غير طموح.

الجدول رقم 03 يبين سمات النموذجية لكل عامل من عوامل ايزنك (EYSENCK AND ETAL. OP. CIT)

خلاصة:

مما يمكن استخلاص أن دراسة سمات الشخصية مهمة للغاية في العديد من المجالات في علم النفس الاجتماعي والتنظيمي وعلم النفس العيادي حيث يساعد فهم هذه السمات على التواصل الفعال مع الاخرين وتحسين العلاقات الشخصية والمهنية كما يساعد في تحسين أداء الفرد في

العمل والحياة اليومية وتم التطرق في هذا الفصل الى الشخصية وتعريفها ومقوماتها ومحدداتها وانواعها كما تطرقنا الى تعريف السمة والعوامل المؤثرة في اكتسابها ومعايير تحدديها وخصائصها بإضافة الى نظريات الشخصية ونظريات السمات.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج البحث
2. عينة الدراسة
3. حدود الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. الأساليب الإحصائية

تمهيد

بعدما تم التطرق الي الجانب النظري وحددت اشكالية البحث وما يتعلق بها من متغيرات وخصصنا في بحثنا هذا اجزاء من الجانب التطبيقي الذي تسعى من خلاله الى توضيح اهم الاجراءات لتحقيق اهداف البحث والاجابة عن اشكالياته والتحقيق من فرضياته، وسنحاول في هذا الفصل التعرف على (منهج البحث المستعمل في دراستنا، وكذلك حدود وأدوات دراستنا، وأخيرا الأساليب الإحصائية التي تم إستعمالها).

1. منهج الدراسة:

إن عملية اختيار المنهج المتبع يخضع لطبيعة المشكلة محل الدراسة فهي التي تفرض على الباحث ذلك، وبما أن موضوع بحثنا يهدف إلى الكشف عن مستوى الضغوط النفسية وعلاقتها مع استراتيجيات مواجهتها لدى الاخصائي النفسي.

ويعد منهج البحث عنصرا رئيسيا من عناصر البحث العلمي، نظرا لأنه يفيد في تحديد الطريقة التي سيسلكها الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، ويفيد أيضا في الحكم على جودة البحث (مساعد النوح، 2004، ص121).

فإننا اتبعنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي " يتعلق ببحث ما هو كائن، ولا يحكم على الواقع حكما قيميا كونه جيدا أو رديئاً (فوقية رضوان،2008، ص46).

فالمنهج الوصفي يهتم بالتعرف على معالم الظاهرة أو المشكلة وتحديد أسباب وجودها على صورتها القائمة بالفعل، ويشمل تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها، والتوصل إلى وصف دقيق للظاهرة أو المشكلة ونتائجها. (أحمد اللحلح، مصطفى أبو بكر،2002، ص52).

يعد المنهج الوصفي أكثر المناهج شيوعا وانتشارا واستخداما في الدراسات التربوية والنفسية بصفة خاصة والاجتماعية بصفة عامة، ويركز على ما هو كائن في وصفه وتفسيره للظاهرة موضوع البحث، ويعبر المنهج الوصفي عن جمع البيانات بنوعيها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها، وتحديد

العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات (عبد الباسط، 1990، ص198).

2. مجتمع وعينة الدراسة

2-1 مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو "جميع مفردات أو وحدات الظاهرة التي يدرسها الباحث" (العساف، 2006، ص 111).

ويعرفه الحمداني (2009، ص 198) بأنه "جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة" وفي هذه الدراسة فإن مجتمع الدراسة هو جميع طلبة ماستر علم النفس العيادي

2-2 عينة الدراسة

شملك عينة الدراسة طلبة السنة الأولى والثانية ماستر تخصص علم النفس العيادي تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية، وقد اعتمدنا على توزيع 40 استمارة،و فيما يلي توزيع أفراد العينة حسب خصائصها :

والشكل الموالي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

جدول رقم (05): يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	7	17 %
انثى	33	83%
المجموع	40	%100

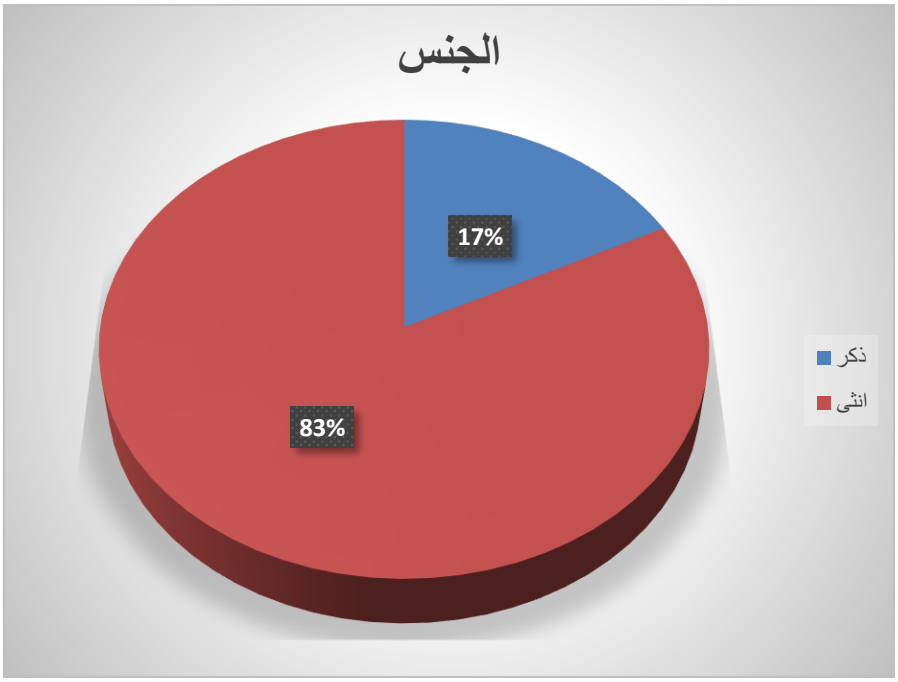

تعليق :

من خلال الجدول أعلاه جاءت النتيجة الإناث في المرتبة الأولى ممثلة ب 33 فردًا، يمثلن 83% من العينة. اما الذكور ب 7 أفراد، يمثلون 17% من العينة. ومنه تشكل الإناث الغالبية العظمى من أفراد العينة.

والشكل الموالي يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي:

جدول رقم (06): يمثل توزيع افراد عينة الدراسة حسب المستوى

المستوى	العدد	النسبة
أولى ماستر	20	50.0 %
ثانية ماستر	20	50.0%
المجموع	40	%100

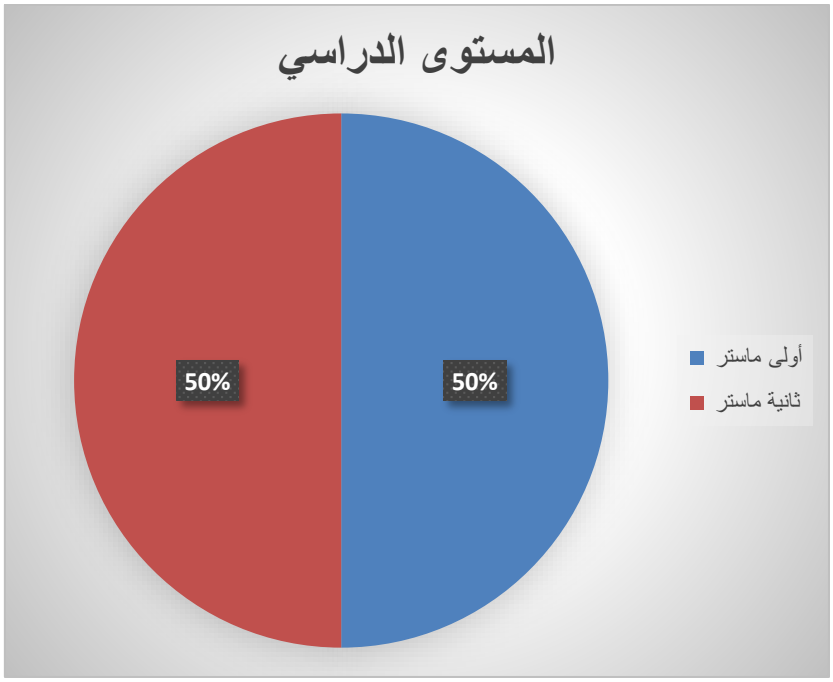

تعليق :

من خلال الجدول أعلاه جاءت النتيجة هناك توازن تام بين عدد الطلاب في السنة الأولى والثانية من الماستر. حيث وجدنا أولى ماستر: 20 طالبًا، يمثلون 50% من العينة. كما هو الحال بالنسبة ثانية ماستر: 20 طالبًا، يمثلون 50% من العينة.

3.حدود الدراسة

- **الحدود البشـرية:** حيث تكونت عينة الدراسـة من طلبة ماسـتر علم النفس العيادي بجامعة عمار ثليجي بالاغواط
- **الحدود المكانية:** اقتصـر هذا البحث علي مستوى جامعة عمار ثليجي بولاية الاغواط قسم علم النفس
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذا البحث خلال بداية شـهر افريل إلى غاية شـهر ماي سـنة الجامعية 2024/2023.

4.أدوات الدراسة

استخدمنا مقياس السمات الشخصية وفقال لنظرية أريك اريكسون حيث يهدف هدا المقياس لقياس النمو الوجداني حسب نظرية أريك ايركسون والذي وصفه في الأصل كل من رونا اوشيش وكورينليس بيليح وقد قام عثمان السيد بتعريبه (1996) ويتكون من 75 عبارة موزعة على سبعة ابعاد وهي:

- الإحساس بالثقة في مقابل عدم الثقة ويضم 10 عبارات.
- الإحساس بالإستقلال الذاتي الذاتي في مقابل الإحساس بالعار والخجل ويضم 08 عبارات.
- الإحساس بالمبادرة مقابل الإحساس بالدنب ويضم 10 عبارات.
- الإحساس بالإنجاز في مقابل الإحساس بالغموض ويضم 11 عبارة.
- الإحساس بالهوية في مقابل الإحساس بالغموض ويضم 18 عبارة.
- الإحساس بالألفة مقابل الإحساس بالعزلة ويضم 08 عبارات.
- الإحساس بالتدفق مقابل الإحساس بالركود ويضم 10 عبارات.

والجدول (07) الموالي يمثل الأبعاد السبعة للمقياس:

الإحساس بالثقة	10	10-9-8-7-6-5-4-3-2-1
الإحساس بالاستقلال	8	18-17-16-15-14-13-12-11
الإحساس بالمبداة	10	-27-26-25-24-23-22-21-20-19 28
الإحساس بالانجاز	11	-37-36-35-34-33-32-31-30-29 39-38
الإحساس بالهوية	18	-47-46-45-44-43-42-41-40- -56-55-54-53-52-51-50-49-48 57
الإحساس بالالفة	8	65-64-63-62-61-60-59-58-
الإحساس بالتدق	10	75-74-73-72-71-70-69

يحتوي المقياس على عبارات سلبية تصحح عكس العبارات الايجابية

حيث يلاحظ أن أسئلة هذا المقياس غير مباشرة بحيث يتسنى للمفحوص إختيار الاستجابة التي تندرج من كثير جدا، غالبا، نادرا، لا يوجد أبدا ويمكن تطبيق الاختيار بإختبار فردي أو جمعية. (السيد ، 2002، ص 400)

ومن أسباب إختيار مقياس اريكسون

يعود السبب إختيار مقياس إريكسون لكونه قد يكون انسب مقياس لنا كما يعتبر مقياس اريكسون من المقاييس التي لم تستهلك كثيرا في البحوث العربية.

خطوات تقنين المقياس : اتبع الباحث الخطوات التالية :

قام الباحث بترجمة مفردات المقياس من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المراجعة الترجمة لغويا وفنيا

طبق المقياس باللغة العربية واللغة الإنجليزية كتخصص اكاديمي بقسم اللغة الإنجليزية جامعة البحرين .

ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياس باللغة العربية واللغة الإنجليزية

عينة التقنين: بلغ عدد افراد عينه التقيين 471 من طلاب جامعة البحرين ومعلمين في المراحل الابتدائية والاعدادية و الثانوية

المعنى السيكولوجي لابعاد المقياس على الرغم من أن اهمية تحديد المعايير قانه من الأفضل تقديم معنى لكل عامل من هذه العوامل التي يقسها المقياس، وقد صنف كل عامل على أساس أن السمة تكون ثنائية القطب فتمتد من قطب مقابل خلال نقطة الصفر، وسوف نرض كل عامل من هذه العوامل فيما يلي :

العامل الأول : الإحساس بالثقة مقابل الإحساس بعدم الثقة :ويمثل قطبا هذا العامل نوعين من الصفات النفسية ، وتشير الدرجة العالية على المقياس أن أصحابها يميلون إلى الإحساس بالثقة والقدرة على تحقيق الأشياء، ويمتلكون إمكانية حل المشكلات للآخرين، وهم معجبون بما

حققه الجنس البشري ولهم ثقة في الآخرين وهم دائما يميلون إلى التفاؤل ، في حين أن الدرجة المنخفضة على المقياس تشير إلى أن أصحابها يميلون إلى عدم الإحساس بالثقة ، ويشعرون بالتشاؤم ، ويشعرون بالإحباط ، وغالبا ما يشعرون بأن هناك أشياء مفقودة في حياتهم.

العامل الثاني: الإحساس بالاستقلال الذاتي في مقابل الإحساس بالخجل : والدرجة التي تمثل الإحساس بالاستقلال الذاتي نجد أن أصحابها يميلون إلى القدرة على إقناع الآخرين و تأكيد الذات وفض الصراع والاعتزاز بالنفس ، وتشير الدرجات المنخفضة على المقياس بان أصحابها يتصفون بالإحساس بالخطأ ودائما يعتذرون للآخرين ولديهم حساسية مرتفعة ويشعرون بالقلق ويودون الاختفاء عن الآخرين ويشعرون بأن عيوبهم كثيرة.

العامل الثالث : الإحساس بالمبادأة في مقابل الإحساس بالذنب :وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس بأن أصاحبها يتميزون بالمبادأة ويمتلكون قدرة على المخاطرة وإقناع الآخرين ويحبون الاكتشاف وهم فضوليون ويميلون إلى التنافس ويمتلكون ضميرا قويا ، ولديهم قدرة على مواجهة التحديات الاجتماعية أما الدرجة المنخفضة على المقياس فيتميز أصحبها بأن لديهم إحساس بالذنب ويشعرون بالتردد ويجدون صعوبة في العمل مع جماعة يرفضون المخاطرة ولديهم ضمير ضعيف.

العامل الرابع : الإحساس بالانجاز في مقابل الإحساس بالنقص: وتدل الدرجة المرتفعة على الإحساس بالإنجاز ، والأفراد الذين يتمتعون يهذه السمة غالبا ما يتصفون بالقدرة الذاتية في التغلب على الصعوبات التي يواجهها ، وهم مثابرون ويميلون إلى النجاح لإحساسهم بالثقة في النفس وبالكفاءة والإنجاز ويميلون إلى الفعل والتجريب وغالبا ما تكون واقعية الإنجاز عندهم مرتفعة وتدل الدرجة المنخفضة على الإحساس بالنقص ويتصف الأفراد الذين يتسمون بهذه السمة بأنهم غالبا ما يشعرون بالضعف والحرج وفقدان القدرة على النجاح والإنجاز ، ويشعرون بالخوف في المواقف الجديدة ، ولديهم إحساس بالكسل يميلون إلى إتباع الآخرين وليس لديهم قدرة على إتخاذ قرارات مصيرية في حياتهم .

العامل الخامس : الإحساس بالهوية في مقابل الإحساس بالغموض: تدل الدرجة المرتفعة على الإحساس بالهوية ،ويتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة أتهم يميلون إلى الحرية والتوافق ولديهم شعور بالسعادة والانتماء إلى جماعات يعملون معهم وهم يتسمون بدرجة عالية بالإيثار ولديهم جاذبية إجتماعية ويتمثلون لقيم ومعايير المجتمع ولديهم ثقة بالنفس ويحبون الأعمال التطوعية وأنهم يهتمون بالآخرين ، وتدل الدرجة المنخفضة على الإحساس بالغموض ، ويتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة بأنهم يميلون إلى الفشل في التعرف على الذات وغير راضين عن حياتهم ويشعرون بالنبذ والإحتقار والتجاهل وغير متسقين مع المعايير والقيم ولديهم شعور بالإغتراب وعدم تقدير الذات.

العامل السادس :الإحساس بالألفة في مقابل الإحساس بالعزلة :وتدل الدرجة المرتفعة على الإحساس بالألفة، ويتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة بأنهم يميلون إلى الإحساس بالحرية ومشاركتهم مع الآخرين، ويتحملون المسئولية في الاقتران مع شريك حياتهم وهم يكونون زواجا ناجحا بإستمرار ، وتدل الدرجة المنخفضة على الإحساس بالعزلة ، ويتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة بأنهم يميلون إلى الانعزال وعدم التالف والود ولديهم شعور بالحرج وغالبا ما يفشلون في الزواج نتيجة فشلهم في تكوين هويتهم.

العامل السابع : الإحساس بالتدفق في مقابل الإحساس بالركود: تدل الدرجة المرتفعة على الإحساس بالتدفق ويتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة بأنهم يميلون إلى مساعدة الآخرين ليطوروا من أنفسهم ويميلون إلى الكفاية والإبتكارية والإنتاجية ولديهم قدرة على نقل قيمهم وخبراتهم لأبنائهم وللآخرين ويحبون الاستمتاع بالحياة ، وتدل الدرجة المنخفضة على الإحساس بالركود ، ويتصف الأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة بأنهم يميلون إلى الاستغراق في الذات وأن حياتهم ليس لها معنى ويشعرون أن ما فعلوه ليس ذا أهمية ولديهم إحساس بالملل وعدم قدرتهم على التحرر من شبكة شكوكهم الذاتية

5.الأساليب الإحصائية

في دراستنا الحالية تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ، الوزن النسبي ، المتوسط الفرضي ، إختبارات لدلالة الفروق**

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3 عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

1-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- 1.1 عرض نتائج الفرضية الاولى:

- التذكير بالفرضية

نص الفرضية : تتجه سمات الشخصية وفق نظرية أريك اريكسون لدى عينة من طلبة الماستر علم النفس العيادي في الاتجاه الإيجابي.

تجدر الإشارة إلى ان المقياس يقيس ثمانية سمات من سمات الشخصية وقد قمنا بتحديد اتجاه كل قطب من هذه الأقطاب، هل هو في الاتجاه السلبي أو في الاتجاه الإيجابي وذلك باستخدام المتوسط الفرضي لكل بعد كمحك داخلي وهذا بقسمه أعلى درجة في كل بعد على إثنين ومن ثم حساب المتوسط الحسابي لدرجات جميع الطلبة لكل بعد (ثقة في مقابل عدم الثقة–الاستقلال في مقبل الشك والخجل–الشعور بالمبادرة في مقابل الذنب–الشعور بالانجاز في مقابل الإحساس بالنقص–الشعور بالهوية في مقابل الغموض–الشعور بالألفة في مقابل الإنعزال–الشعور بالتدفق في مقابل الركود) ، فإذا كان المتوسط الحسابي لكل قطب أقل من المتوسط الفرضي فإن إتجاه هذا القطب في الإتجاه السلبي أما إذا كان المتوسط الحسابي لكل قطب أكبر من المتوسط الفرضي فإن إتجاه هذا القطب في الإتجاه الإيجابي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (08): يمثل المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لكل بعد من أبعاد المقياس

الأبعاد	الثقة مقابل عدم الثقة	الاستقلال مقابل الخجل	الشعور بالمبادرة مقابل الذنب	الشعور بالإنجاز في مقابل النقص	الشعور بالهوية مقابل الغموض	الألفة مقابل العزلة	التدفق مقابل الركود
المتوسط الفرضي	25	20	25	27	45	20	25
المتوسط الحسابي للدرجات	28.72	21.97	30.37	34.20	53.55	23.47	32.20

التعليق: تبين من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي قي كل بعد أعلى من المتوسط الفرضي وهذا يدل على أن اتجاه الأقطاب الثمانية في الاتجاه الايجابي أي (الشعور بالثقة – الشعور بالاستقلال– الشعور بالمبادرة– الشعور بالانجاز – الشعور بالهوية – الشعور بالألفة– الشعور بالتدفق).

2.1. نتائج مناقشة الفرضية الأولى :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة و على الرغم من وجود دراستين عربيتين دراسة فاروق(1996) و دراسة نجمة (2005) إلى أن الدراستين لم يدرسا إتجاه سمات الشخصية وفق نظرية أريك اريكسون و إنما تم دراستها مع متغيرات أخرى و عليه سوف نقوم بتفسير هذه الفرضية إنطلاقا من الاطار النظري فسمة الثقة التي تعود إلى عوامل اسرية بحيث تتكون هذه السمة منذ الولادة فالطفل الذي تلبى حاجاته و يدلل تقوم أسرته بمشاركته في اللعب ينمو لديه

الإحساس بالأمان و تصبح لديه ثقة بالنفس أما الشعور بالاستقلال فينتج من خلال تحكم الطفل بأعضاء جسمه و عضلاته في السنة الثالثة من عمره ثم يعود الشعور بالمبادرة في حال ما كون الطفل خلال السنة الخامسة من عمره علاقات مع الجيران و الأصدقاء إضافة إلى تشجيع والديه للانشطة التي يقوم بها هذا ما يساعده على التفاعل مع الناس و الشعور بالانجاز ناتج عن تحقيق النجاح و التفوق الدراسي عودة إلى ما اكتسبه من بيئته المنزلية و الدراسية لخبرة النجاح فيمارس أسلوبه و احساسه بالهوية عندما يطورها و يصبح متميزا مما يدفعه الى تحقيق أهدافه و تطوير امكانياته و ارتفاع مؤشر الألفة يشير إلى أن الفرد لم يتعرض للاخفاق في مراحل نموه السابقة بداية بالطفولة إلى غاية سن الرشد بحيث خلال هذه المراحل كون مهارات عقلية و معرفية تتناسب مع مطالب الحياة إضافة الى القيم الاجتماعية و الاقتصادية و الفكرية مما يتيح الشعور بالالفة كما هو الحال لسمة التدفق التي تظهر حينما يبدا بالعمل في المهنة التي اختارها بحيث يمارس اسلوبة من خلال القيم و الفضائل التي اكتسبها اثناء نموه مما يدفعه الى الابتكار و الإنتاجية كما يتوضح من خلال الجدول أن أفراد العينة لديهم شعور قوي بالهوية و يمكن ان نرجع هذه النتيجة الى طبيعة التكوين الطالب في علم النفس الذي يجعله بصورة مباشرة او غير مباشرة يتمتع بسمات إيجابية و وعي لذاته و تطويرها حيث يتمركز التكوين أساسا بتدريب الطالب على السلوك السوي و السلوك المرضي و ادراك السمة الإيجابية و السمة السلبية و حل المشكلات النفسية التي يعاني منها و هذا ما انعكس في هذه النتيجة و الشعور العالي بالانجاز قد يكون انعكاسا على النجاح و التحصيل خاصة أن عينة الدراسة على أبواب التخرج كما قد يشير هذا الى وجود ضعوط اجتماعية و اسرية تدفع الافراد نحو تحقيق أهدافهم و تطوير امكاناتهم .

2. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

1.2عرض نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية : السمات الأكثر بروزا هي الثقة ، الاستقلال ، المبادرة ، الانجاز

جدول رقم(09): يبين السمات الأكثر بروزا حسب أفراد العينة

السمة	البنود	الدرجة الكلية	المتوسط	الانجراف المعياري	الوزن النسبي
الثقة مقابل عدم الثقة	**10**	**40**	28.72	4.24860	%71.7
الاستقلال مقابل الخجل	**8**	**32**	21.97	3.08418	**%78.65**
الشعور بالمبادرة مقابل الذنب	**10**	**40**	30.37	3.44694	**%85.92**
الشعور بالإنجاز في مقابل النقص	**11**	**44**	34.20	5.37897	**%77.72**
الشعور بالهوية مقابل الغموض	**18**	**72**	53.55	8.12072	**%65.30**
الألفة مقابل العزلة	**08**	**32**	23.47	4.07612	**%73.34**
التدفق مقابل الركود	**10**	**40**	32.20	4.55845	**%70.5**

الوزن النسبي: حاصل قسمة المتوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب النتيجة *100

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(09) أنّ السمة الاكثر بروزا من طرف افراد عينة الدراسة لطلبة قسم علم النفس العيادي هي سمة المبادرة بلغ متوسطهم الحسابي (30.37) وبوزن نسبي85.92%) ثم يليه سمة الاستقلال حيث بلغ متوسطها الحسابي (21.97) وبوزن نسبي (78.65%) ثم سمة الشعور بالإنجاز الذي بلغ متوسطها الحسابي (34.20) وبوزن نسبي

(77.72%) ثم سمة الالفة الذي بلغ متوسطها الحسابي (23.47) وبوزن نسبي (73.34%) ثم يليها سمة التدفق والذي بلغ متوسطهم الحسابي (32.20) وبوزن نسبي (70.5%) واخر سمة هي سمة الشعور بالهوية والذي بلغ متوسطهم الحسابي (53.55) وبوزن نسبي (65.30%) وفي الاخير استراتيجية التأنيب الذات لذي بلغ متوسطها الحسابي (9.66) وبوزن نسبي (60.37%).

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تكشف لنتائج الدراسة صورة مثيرة للاهتمام لطلاب علم النفس العيادي. تبرز سمة المبادرة بشكل لافت (85.92%) و هذا يعكس شخصية الطالب المتكون في علم النفس الذي تتسم طبيعة تكوينه بمساعدة الاخرين أي المرضى النفسيين والذين يعانون من مشكلات واضطرابات نفسية، وتليها الاستقلال (78.65%) و هي سمة عالية نلاحظها في شباب اليوم خاصة و ان هذا الطالب يعيش بيئة اجتماعية حضارية طرأت عليها كثير من التغيرات التي ممكن أنها تساهم في الشعور بالاستقلال حيث نجد مثلا خروج المراة للعمل و ترك الطفل يقوم بشؤونه لوحده و يعتمد على نفسه في أداء مهامه و يقضي مجمل وقته و نشاطاته بمفرده إضافة على التغيرات الاجتماعية و اتجاهها الى الحرية و الفردانية كما يمكن تفسير ذلك بطبيعة المرحلة التي يمر بها الطالب و هي ما بين فترة المراهقة المتاخرة ة بداية الشباب ففي هذه المرحلة خصوصا يرغب الطالب في الاستقلال عن الوالدين و التخلص من القيود التي كانت قد فرضت عليه في ما سبق لإثبات شخصيته والشعور بالإنجاز (77.72%)، مما يشير إلى وجود ثقافة أكاديمية تشجع على الاستباقية والتفكير المستقل والتحصيل العلمي. هذه السمات، إلى جانب مستويات جيدة من الألفة (73.34%) والتدفق (70.5%)، تعكس تحولاً في القيم المجتمعية والتوقعات المهنية نحو تقدير الفردية مع الحفاظ على المهارات الاجتماعية الضرورية لمهنة علم النفس. الشعور المعتدل بالهوية (65.30%) قد يعكس مرحلة انتقالية في تطور الهوية المهنية للطلاب. وجود درجة من تأنيب الذات (60.37%)، رغم أنها الأقل بروزاً، يشير إلى الضغوط والتحديات التي يواجهها الطلاب في هذا المجال الدراسي . هذه النتائج مجتمعة تقدم صورة لجيل من الطلاب يتكيف مع متطلبات

مهنية وأكاديمية متغيرة ، و يتمتعون بمستويات عالية من المبادرة والاستقلالية والشعور بالإنجاز، مع الحفاظ على مهارات اجتماعية جيدة. هذا يمكن أن يعكس تغيرات في النظام التعليمي والتوقعات المهنية في مجال علم النفس العيادي، حيث يتم التركيز على تطوير مهارات القيادة والاستقلالية إلى جانب المهارات الأكاديمية التقليدية. في الوقت نفسه، وجود درجة معتدلة من تأنيب الذات قد يشير إلى الضغوط والتحديات التي يواجهها الطلاب في هذا المجال الدراسي المتطلب.

3. عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

1.3 عرض نتائج الفرضية الثالثة :

-**نص الفرضية :** توجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى سمات الشخصية.

لاختبار هذه الفرضية فقد تم اعتماد اختبار ت للفروق لعينتين مستقلتين غير متساويتين

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار "ت" للفروق في السمات بحسب الجنس (ذكور /اناث)

متغيرات الدراسة		حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة"T"	درجة الحرية	الدلالة
الثقة مقابل عدم الثقة	**ذكور**	7	28.7143	1.79947	-.012	38	0.990
	اناث	33	28.7273	4.62515			
الاستقلال مقابل الخجل	**ذكور**	7	22.5714	3.30944	.558	38	0.580
	اناث	33	21.8485	3.07328			
الشعور بالمبادرة مقابل الذنب	**ذكور**	7	30.2857	3.54562	-.074	38	0.941
	اناث	33	30.3939	3.48155			
الشعور بالإنجاز في مقابل النقص	**ذكور**	7	34.1429	3.84831	-.031	38	0.976
	اناث	33	34.2121	5.69955			
	ذكور	7	55.2857	6.57557	.618		

الشعور بالهوية مقابل الغموض	**اناث**	33	53.1818	8.45375		38	0.540
الألفة مقابل العزلة	**ذكور**	7	23.0000	5.97216	-.336	38	0.739
	اناث	33	23.5758	3.67449			
التدفق مقابل الركود	**ذكور**	7	31.5714	4.03556	-.440	38	0.669
	اناث	33	32.3333	4.70815			

تعليق: يوضح الجدول أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سمات الشخصية بكل ابعادها حيث أن قيمة (ت) المحسوبة في كل سمة والتي تراوحت بين (0.540) و(0.990) غير دال عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (38) وبالتالي لا توجد فروق بين الجنسين. وعليه نرفض الفرضية لعدم تحققها.

ونلاحظ أن متوسط الذكور تساوى مع متوسط الاناث في السمات التالية :

الثقة (28.7143) للذكور و متوسط الاناث (28.7273) .

المبادرة (30.2857) للذكور ومتوسط الاناث (30.3939).

الإنجاز (34.1429) للذكور ومتوسط الاناث (34.2121).

الألفة (23.0000) للذكور ومتوسط الاناث (23.5758)

اما بالنسبة لسمة الشعور بالاستقلال وكذا سمة الشعور بالهوية فقد كان المتوسط الحسابي للذكور اعلى من المتوسط الحسابي للإناث حيث بلغ في سمة الشعور بالاستقلال

(22.5714) للذكور و(21.8485) للإناث. اما الشعور بالهوية فقد بلغ بالنسبة للذكور

(55.2857) وبالنسبة للإناث (53.1818).

اما سمة الشعور بالتدفق فقد كان المتوسط الحسابي للإناث (32.3333) اعلى من المتوسط الحسابي للذكور (31.5714).

2.3. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

النتيجة الأساسية هي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع السمات المدروسة. هذا يشير إلى تقارب كبير في الخصائص الشخصية بين الجنسين في هذه العينة.

و يمكن تفسير هذا التقارب تغيرات في الأدوار الاجتماعية والتنشئة، حيث أصبحت الفروق التقليدية بين الجنسين أقل وضوحاً.و نفس الحقوق و الواجبات و التفكير و الادوار و يمكن أن يشير إلى بيئة تعليمية وثقافية متساوية وهذا قد يدل على تحول في القيم المجتمعية نحو المساواة بين الجنسين في التعليم العالي والتطوير الشخصي.

الذكور سجلوا متوسطات أعلى قليلاً في الاستقلال والشعور بالهوية، مما قد يعكس استمرار بعض التأثيرات الثقافية التقليدية، حيث أن المجتمع الجزائري مجتمع ذكوري و هذا ما اظهره بيار بورديو في مؤلفاته ، و يرجع للنمط التربوي الذي يقوم به الوالدين نحو الأبناء الذكور و أيضا الإناث سجلن متوسطاً أعلى في التدفق،و هذه النتيجة تؤشير أن الطبيعة السيكولوجية و الانثوية لدى المرأة تتميز بالعطاء و الرغبة في نقل الحكم و الفضائل و ما تلقته خلال مسار نموها، حيث ان الانثى منذ نعومة اظافرها تتجه سلوكاتها نحو الامومة بالإضافة الى الأدوار الاجتماعية التي تقدمها لها الاسرة اذ انها تلعب دور الام و توكل لها الكثير من المهام التي تبرز هذه السمة إضافة الى طبيعة المرحلة التي ندرسها و هي مرحلة الاستعداد للامومة

– قد يكون لهذا التقارب آثار إيجابية على المساواة في فرص العمل والتطور المهني في مجال علم النفس.

هذه النتائج تقدم صورة لمجتمع طلابي في مجال علم النفس يتميز بتقارب كبير في السمات الشخصية بين الجنسين. هذا قد يعكس تغيرات أوسع في المجتمع نحو المساواة وتكافؤ الفرص، لكنه يتطلب مزيداً من البحث على عينات أكبر وأكثر توازناً للتأكد من هذه الاستنتاجات.

الاستنتاج العام :

من خلال النتائج الخاصة بتحليل وعرض ومنا قشة نتائج فرضيات الدراسة المقترحة توصلنا الى مجموعة من النتاج نلخصها في التالي :

- **تتجه سمات الشخصية وفق نظرية أريك اريكسون لدى عينة من طلبة الماستر علم النفس العيادي في الاتجاه الإيجابي.** وهذا كون أفراد العينة لديهم شعور قوي بالهوية و يمكن ان نرجع هذه النتيجة الى طبيعة التكوين الطالب في علم النفس الذي يجعله بصورة مباشرة او غير مباشرة يتمتع بسمات إيجابية
- **السمات الأكثر بروزا هي الثقة ، الاستقلال ، المبادرة ، الانجاز** وهذا ما يقدم لنا صورة لجيل من الطلاب بقسم علم النفس يتكيف مع متطلبات مهنية وأكاديمية متغيرة ، و يتمتعون بمستويات عالية من المبادرة والاستقلالية والشعور بالإنجاز، مع الحفاظ على مهارات اجتماعية جيدة
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سمات الشخصية بكل ابعادها** كون لكل فرد سلوكياته وتوجهاته في الحياة بالكثير من العوامل المؤثرة على الجنسين سواء من الاسرة أو من المجتمع.

خاتمة

من خلال ما تم التطرق اليه في الدراسة النظرية التطبيقية حول السمات الشخصية لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة عمار ثليجي، حيث تمثل المرحلة الجامعية فترة محورية في تشكيل شخصية الطالب وتطوير سماته المكتسبة

فخلال مرحلة التعليم الجامعي يكتسب الطلاب مجموعة متنوعة من السمات الشخصية التي تؤهلهم للنجاح في حياتهم المستقبلية. ومن أبرز هذه السمات: الثقة، الاستقلالية، والانجاز والمبادرة وهذا ليكتسب القدرة على تحمل المسؤولية، والانفتاح على الأفكار الجديدة، وتطوير المهارات الاجتماعية والتواصلية مع الزملاء ومع الأساتذة ومع الطاقم الإداري.

إضافة إلى تنمية التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات. هذه السمات لا تساعد الطلاب على التفوق أكاديميًا فحسب، بل تعدهم أيضًا ليكونوا أفرادًا فاعلين ومؤثرين في مجتمعاتهم بعد التخرج. حيث ان السمات الشخصية التي يكسبها الطالب قد تكون مكتسبة قبلية أو بعدية فقبلية انطلاقا من مرحلة الطفولة وتأثير الاسرة ومن تكون بتكون بعدية انطلاقا من تأثيرات المجتمع والخروج الى الحياة المهنية والشخصية التي يتأثر بها وتؤثر فيه رغم ان الاختلاف بين الجنسين يمكن ان يلعب دورا مهما في اختلاف تكون السمات الشخصية لدى طلاب الجامعة انطلاقا من العوامل المؤثرة في الوسط الجامعي.

ليمكن لنا القول في الختام ان كل النتائج المحصل عي لها مرهون بفترة اجراء الدراسة ومكانها وحسب العينة التي أجريت عليها الدراسة وبالخصوص الطالب الجامعي

لها يمكن ان نقترح اجراء دراسات مماثلة في تطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة ربط المتغيرات الديموغرافية المستوى الدراسي.

او العمل على تطبيق المقياس لقياس أنماط الشخصية والانفعال والطموح المهني انطلاقا من موضوع السمات الشخصية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1-ألن سم، (2010)، نظريات الشخصية، الارتقاء النمو التنوع، ترجمة علاء الدين كفافي وماسية النبيال وسهير سالم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

2-ابو خويج مروان الصفدي، عصام، (2001)، المدخل الى الصحة النفسية، ط1.

3-احمد سهير، (2003)، سيكولوجيّة الشخصية، شركة جلال للطباعة، القاهرة.

4-تاتية ريم غالب، (2019)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى عينة من المرشدين التربوين بمحافظة الخليل، رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة خليل، فلسطين.

5-الجبوري محمد محمد عبد الجبار، (1990)، الشخصية في ضوء علم النفس، بغداد، مطبعة دار الحكمة.

6-خليل ابو فرحة، (2000) ابوعبدالله محمود،(2001(، مدخل الى الصحة النفسية، ط1، عمان، الاردن.

7-خليل مخائيل معوض، (2002)، علم النفس العام، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1 .حاجان، جمعة محمد، (2016)، سمات الشخصية وعلاقتها لكشف الذات لدى المراهق، مجلة جامعة زاخو، المجلد4، العدد1.

8-رائد عبد الامير عباس، (2008)، مجلة علوم التربية الرياضية، ع4، محافظة بابل .فايز عبد الكريم الناطور، (2001)، التحفيز ومهارات تطوير الذات، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

9-ربيع محمد شحاته، (2013)، علم النفس الشخصية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

10- رزق، اسماعيل ياسين (2008)، دراسة بعض سمات الشخصية للاعبي كرة القدم، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد1، العدد 9.

11- الزق أحمد (2006)، علم النفس، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

12- سامر جميل رضوان،(2002)، الصحة النفسية، دار المسيرة، للنشر والتوزيع .ط1.

13- سيد احمد الطوب، (2008)، الصحة النفسية والارشاد النفسي، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.

14- شفيق فلاح حسن، (1998)، اساسيات علم النفس التطوري، دار الجبل، بيروت.

15- شفيق فلاح علاونة،(2004)، سيولوجية التطور الانساني من الطفولة الى الرشد، دار المسيرة، ط1، عمان.

16- الشميري صادق، (2006)، التوجه نحو مساعدة الاخرين وعلاقته ببعض السمات الشخصية، دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، سوريا.

17- عباس محمود عوض، (1999)، القيادة الشخصية، دار المعرفة الجامعية .بوطاف مسعود، (2005)، سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق جامعة الجزائر، مذكرة ماجيستر

18- عاطف عثمان الأغا، (2011)، سمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم، الجامعة الاسلامية، غزة.

19- عبد الرحمان عدس، محي الدين قوق، (2005)، المدخل الى علم النفس، دار الفكر للطباعة والنشر، ط6، عمان.

20- عبد الله محمد القاسم (2011)، مدخل الى الصحة النفسية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

21- عبد الهادي، السيد عبده، فاروق السيد عثمان (2002(، القياس والاختبارات النفسية، دار الفكر العربي، ط1.

22- عدس وتوق محي الدين، (1993)، المدخل الى علم النفس، ط3، مركز الكتابة الاردني، الاردن.

23- علي عسكر،(2005(، السلوك التنظيمي المعاصرة، دار الكتاب الحديث .رفعان العجمي، (1426)، علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث رسالة ماجيستر غير منشورة، تخصص علوم. اجتماعية، مدينة الرياض.

24- عويصة كامل محمد محمد، (1996)، علم النفس الشخصية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
25- غنيم سيد محمد، (1975)، سيكولوجيا الشخصية، دار النهضة الكويتية، الإسكندرية.
26- فاروق السيد عثمان (2006)، سيكولوجيّة الفروق الفردية، دار الأمين.
27- قطامي يوسف وعدس عبد الرحمن(2002) علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن .غباري ثائر وابوشعيرة خالد،(2010)، سيكولوجيّة الشخصية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
28- القيق منار، (2011)، سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي، رسالة ماجيستر، جامعة الازهر، غزة فلسطين.
29- مأمون صالح، (2007)، الشخصية تكوينها، انماطها، اضطرابها، عمان، الاردن .مجيد سوسن شاكر، (2008)، اضطرابات الشخصية، انماطها، قياسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
30- محمد مياسا، (1997)، الصحة النفسية والامراض العقلية، دار الجبل، ط1، بيروت.
31- ميلاد المنعم، (2006)، جبر احمد محمود، (2012)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، بمحافظات غزة، رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة الازهر.
32- ناصر الدين زيدي، (2012)، مبادئ الصحة النفسية والارشاد ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

المراجع الاجنبية:

1. DSMS, diagnostic and statistical mannal of mental, : disorders, edition, 2012-2013. https //www, nw6ir, com.

2. Boeree, Gearge (2006), personality theories, https://www, nidus-org.

Eysenck, H. j. and, Eysenck. S. B (1975), manial of the Eysenck personality Questionnaire san Diego: Educational and Indnstrial testing sorvice.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

إســتــبــيــان

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى الدراسي: أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

يعرض عليك مجموعة من المواقف التي نود أن تجيب عليها بصراحة، مع ملاحظة أن هذه المواقف ليست فيها إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، بل نرجوا أن تجيب عليها بما تشعر به بالفعل، مع العلم بان هذا ليس اختبارا لقدراتك أو مستوى تحصيلك، ولكن القصد هو التعرف على مشاعرك نحو نفسك.

نرجوا منك أن تقرأ كل موقف بدقة وان تكون صادقا مع نفسك، ضع علامة أمام الاختيار الذي يناسبك أمام كل عبارة في الصفحة التالية:

1-كثير جدا 2- غالبا 3- نادرا 4- لا يوجد أبدا

أرجوا الإجابة على جميع بنود المقياس، وعدم ترك أي منها.

ولك جزيل الشكر

الرقم	العبـــــــــــارة	كثيرا جدا	غـــالبا	نـــادرا	لا يوجد أبدا
01	اشعر بالتشاؤم لمستقبل البشرية				
02	اشعر أنني سأحقق ما أريد في الحياة				
03	اذا تخيلت ما سوف يحدث في المستقبل ، فإنني اشعر بان الأمور لا تسير على ما يرام				
04	اشعر بان الآخرين لا يثقون بي				
05	اشعر بان مشكلات الناس يمكن حلها				
06	اشعر في نفسي بإحباط				
07	أنا معجبة بانجازات الجنس البشري				
08	اشعر بان هناك شيئا كبيرا مفقودا في حياتي				
09	أثق في الآخرين				
10	اشعر بالتفاؤل لمستقبلي				
11	اشعر أنني أود أن اختفي عن الآخرين				
12	لا افعل شيئا دون اقتناع				
13	اتخذ القرار واشعر باني ارتبكت خطا				
14	أنا اعتذر بصورة دائمة				
15	اشعر بان أحدا ما سيكتشف عيوبي				
16	اشعر بقلق عندما يكتشف أصدقائي خطا لي				
17	اشعر بالإحباط إذا تغير روتين حياتي اليومي				
18	عندما أخالف الآخرين أشعرهم بذلك				
19	اشعر بالذنب عندما أعجب بنفسي				
20	أنا مستعدة للمخاطرة للحصول على ما أريده				
21	اشعر بالتردد عند قيامي ببعض الأعمال لأول مرة				
22	اسعى دائما لإقناع الآخرين بوجهة نظري				
23	اشعر بالثقة عندما انجح فيما خططت له				
24	أنا فضولية وعندي حب الاستطلاع				
25	لقد وضعت خططا مثيرة لمستقبلي				
26	اشعر أن ما يحدث لي هو نتيجة لأفعالي الماضية				
27	أجد متعة في التنافس مع الآخرين				
28	أتوقف عن العمل عندما أجد صعوبة فيه				
29	استطيع انجاز الأعمال المطلوبة مني بدقة				
30	اشعر بحرج عندما يتعرف الآخرون على عملي				
31	افقد القدرة على البدء في العمل				
32	اشعر بمتعة كبيرة في أداء العمل المطلوب مني				
33	افقد الرغبة في العمل الذي أقوم به واتركه دون تمام				
34	اشعر بعدم اكتراث فيما اعمل				
35	اشعر بالخوف عند القيام بعمل شيء جديد				
36	أتجنب القيام بعمل صعب خوفا من الفشل				
37	اشعر بأنني ذات كفاءة				
38	يعتقد الآخرون بأنني كسولة				

الرقم	العبـــــــــــارة	كثيرا جدا	غـــالبا	نـــادرا	لا يوجد أبدا
39	لدي شعور بالانجاز				
40	لا اعرف سمات شخصيتي				
41	يبدو أن الناس غيرو فكرتهم بي				
42	لا أميز بين الصحيح والخطأ				
43	اغلب الناس متفقون على شخصيتي				
44	اشعر بان طريقتي في الحياة تناسبني				
45	يشعر الآخرون بقيمتي				
46	اشعر بحرية كبيرة في البعد عن الآخرين				
47	الأفعال التي أقوم بها لا قيمة لها				
48	اشعر بالتوافق مع الأفراد الذين أعيش معهم				
49	اشعر بالسعادة في شخصي				
50	ينظر الناس إلي بطريقة تختلف عما انظر به إلى نفسي				
51	اشعر باني منبوذة				
52	اشعر بان الناس تتجاهلني				
53	أغير رأي كثيرا				
54	أنا غير متأكدة من شعور الناس اتجاهي				
55	تغيرت مشاعري تجاه نفسي				
56	أشعر أنني لا استطيع عمل شيء ذو أهمية				
57	اشعر بالفخر حينما أكون عضوة نشطة في الجماعة التي انتمي إليها				
58	لا أجد من يعرفني بحقيقتي				
59	اشعر بالألفة مع الآخرين				
60	اشعر بالحرية بلا ارتباط عاطفي (زواج)				
61	أحب أن أشارك الآخرين في مشاعرهم				
62	اشعر بالوحدة في هذا العالم				
63	يوجد من يشاركني أحزاني وأفراحي				
64	لا شعر بالاهتمام من قبل الآخرين				
65	اشعر بالحرج عندما اطلع على مشاكل الآخرين				
66	اشعر أن الأطفال عبء علي في المستقبل				
67	ينسى صغار الأطفال ما فعله الكبار من اجلهم				
68	اشعر باني لم افعل شيئا هاما يبقى للذكرى				
69	أساعد الآخرين ليطوروا من أنفسهم				
70	استمتع برعاية الأطفال				
71	اشعر بان حياتي تذهب سدى				
72	استمتع بإرشاد صغار السن				
73	أحس أن لدي تأثيرا على الآخرين				
74	أحب عمل الأشياء النافعة للآخرين				
75	اعتني بنفسي جيدا				

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التدفق	40	32.2000	4.55845	.72075
المباداة	40	30.3750	3.44694	.54501
الثقة	40	28.7250	4.24860	.67176

One-Sample Test

Test Value = 25

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التدفق	9.990	39	.000	7.20000	5.7421	8.6579
المباداة	9.862	39	.000	5.37500	4.2726	6.4774
الثقة	5.545	39	.000	3.72500	2.3662	5.0838

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الالفة	40	23.4750	4.07612	.64449
الاستقلال	40	21.9750	3.08418	.48765

One-Sample Test

Test Value = 20

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الالفة	5.392	39	.000	3.47500	2.1714	4.7786
الاستقلال	4.050	39	.000	1.97500	.9886	2.9614

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
بالنقص	40	34.2000	5.37897	.85049

One-Sample Test

Test Value = 27

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
بالنقص	8.466	39	.000	7.20000	5.4797	8.9203

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الهوية	40	53.5500	8.12072	1.28400

One-Sample Test

Test Value = 45

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الهوية	6.659	39	.000	8.55000	5.9529	11.1471

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الثقة	40	18.00	37.00	28.7250	4.24860
الاستقلال	40	15.00	28.00	21.9750	3.08418
المباداة	40	23.00	36.00	30.3750	3.44694
بالنقص	40	21.00	43.00	34.2000	5.37897
الهوية	40	26.00	67.00	53.5500	8.12072
التدفق	40	20.00	39.00	32.2000	4.55845
الالفة	40	11.00	31.00	23.4750	4.07612
Valid N (listwise)	40				

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الثقة	ذكر	7	28.7143	1.79947	.68014
	انثى	33	28.7273	4.62515	.80514
الاستقلال	ذكر	7	22.5714	3.30944	1.25085
	انثى	33	21.8485	3.07328	.53499
المباداة	ذكر	7	30.2857	3.54562	1.34012
	انثى	33	30.3939	3.48155	.60606
بالنقص	ذكر	7	34.1429	3.84831	1.45453
	انثى	33	34.2121	5.69955	.99216
الهوية	ذكر	7	55.2857	6.57557	2.48533
	انثى	33	53.1818	8.45375	1.47161
التدفق	ذكر	7	31.5714	4.03556	1.52530
	انثى	33	32.3333	4.70815	.81958
الالفة	ذكر	7	23.0000	5.97216	2.25726
	انثى	33	23.5758	3.67449	.63965

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for E			
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Differ
الثقة	Equal variances assumed	4.990	.031	-.007	38	.994	-.01299
	Equal variances not assumed			-.012	25.288	.990	-.01299
الاستقلال	Equal variances assumed	.055	.816	.558	38	.580	.72294
	Equal variances not assumed			.531	8.344	.609	.72294
المباداة	Equal variances assumed	.123	.727	-.074	38	.941	-.10823
	Equal variances not assumed			-.074	8.638	.943	-.10823
بالنقص	Equal variances assumed	1.550	.221	-.031	38	.976	-.06926
	Equal variances not assumed			-.039	12.380	.969	-.06926
الهوية	Equal variances assumed	.806	.375	.618	38	.540	2.10390
	Equal variances not assumed			.728	10.698	.482	2.10390
التدفق	Equal variances assumed	.005	.941	-.397	38	.693	-.76190
	Equal variances not assumed			-.440	9.811	.669	-.76190
الالفة	Equal variances assumed	.945	.337	-.336	38	.739	-.57576
	Equal variances not assumed			-.245	6.994	.813	-.57576

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 20 سنة الى 25 سنة	27	67.5	67.5	67.5
	من 26 سنة الى 30 سنة	9	22.5	22.5	90.0
	من 31 سنة الى 35 سنة	2	5.0	5.0	95.0
	من 36 سنة الى 40 سنة	2	5.0	5.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	7	17.5	17.5	17.5
	انثى	33	82.5	82.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

المستوى الدراسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ماستر 1	20	50.0	50.0	50.0
	ماستر 2	20	50.0	50.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

Correlations

		الثقة	الاستقلال	المباداة	بالنقص	الهوية	التدفق	الالفة
الثقة	Pearson Correlation	1	.626**	.483**	.552**	.558**	.380*	.416**
	Sig. (2-tailed)		.000	.002	.000	.000	.016	.008
	N	40	40	40	40	40	40	40
الاستقلال	Pearson Correlation	.626**	1	.450**	.470**	.521**	.241	.231
	Sig. (2-tailed)	.000		.004	.002	.001	.134	.151
	N	40	40	40	40	40	40	40
المباداة	Pearson Correlation	.483**	.450**	1	.387*	.438**	.450**	.230
	Sig. (2-tailed)	.002	.004		.014	.005	.004	.154
	N	40	40	40	40	40	40	40
بالنقص	Pearson Correlation	.552**	.470**	.387*	1	.719**	.509**	.463**
	Sig. (2-tailed)	.000	.002	.014		.000	.001	.003
	N	40	40	40	40	40	40	40
الهوية	Pearson Correlation	.558**	.521**	.438**	.719**	1	.510**	.392*
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.005	.000		.001	.012
	N	40	40	40	40	40	40	40
التدفق	Pearson Correlation	.380*	.241	.450**	.509**	.510**	1	.254
	Sig. (2-tailed)	.016	.134	.004	.001	.001		.113
	N	40	40	40	40	40	40	40
الالفة	Pearson Correlation	.416**	.231	.230	.463**	.392*	.254	1
	Sig. (2-tailed)	.008	.151	.154	.003	.012	.113	
	N	40	40	40	40	40	40	40

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	7	17.5	17.5	17.5
	انثى	33	82.5	82.5	100.0
	Total	40	100.0	100.0	

المستوى الدراسي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ماستر 1	20	50.0	50.0	50.0
	ماستر 2	20	50.0	50.0	100.0
	Total	40	100.0	100.0	